



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم ديمغرافيا

تخصص ديمغرافيا اجتماعية

بعنوان



اتجاهات الطلبة حول التعليم عن بعد دراسة ميدانية لطلبة

كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 02

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص ديمغرافيا اجتماعية

تحت إشراف الأستاذة

بودية ليلي

من إعداد الطالبة

دلوم أسماء

لجنة المناقشة

الرقم	الأستاذة	الجامعة	الصفة
1	بودية ليلي	جامعة وهران 2	مؤطرة
2	هاشم	جامعة وهران 2	رئيسة اللجنة المناقشة
3	بلعروسي	جامعة وهران 2	أستاذة المناقشة

السنة الجامعية 2024/2023

الإهداء

في أول حديث بين السماء و الأرض، يقول تعالى «أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)» أما و انا اجتهد لكي اتعلم، فإنه لا يفوتني أن اهدي هذا الاجتهاد للعائلي و على رأسهم أولياء أمري اللذان لم يبخلوا بجهد مادي أو معنوي ليدعموا مشواري الدراسي. و احمد الله الذي وفقني طوال مشواري الدراسي، و يسر لي سبل البحث العلمي.

« وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا »

(الإسراء 85)

شكر وتقدير

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات و المشقة و التعب ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبى و ارفع قبعتى بكل فخر, فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا لأنك وفققتى على إتمام هذا العمل و تحقيق حلمي.....

وتطبيقا للحديث "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، وعليها اهدي هذا النجاح

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود و أعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي و سندي و قوتي و ملاذي بعد الله إلى فخري و اعتزازي (والدي)

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها و احتضني قلبها قبل يدها و سهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون و الشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي و نجاحي ومصباح دربي إلى وهج الحياة (والدتي).

إلى ملهمتي في نجاحي و من شددت عضدي بها فكانت لي ينبوعا ارتوي منه معرفة و كل سندي و موجھتي في تلك الفترات الصعبة التي مررت بها أثناء القيام ببحثي الأستاذة (بودية ليلي)

إلى ضلعي الثابت و خيرة أيامي و صفوتها إلى قرّة عيني (أختي و صديقتي و إخواني)

لكل من كان عوناً و سنداً لي في هذا الطريق أهدىكم هذا الانجاز و ثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني و أن يعلمني ما اجهل و يجعله حجة لي لا علي .

ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة تظهر أهمية التعليم عن بعد التطور التكنولوجيا المعلومات و الاتصال إلى التوسع في استخدامهما في المجالات تعليمية مما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم عن بعد و بروز أنماط جديدة أكثر فعالية. حيث جاءت إشكالية الدراسة تبحث عن واقع التعليم عن بعد في الجزائر من حيث تحليل الاتجاهات الطلبة لكلية العلوم الاجتماعية . للإجابة عن اشكالية الدراسة تم التطرق إلى جانب نظري يحتوي على ثلاثة فصول، جانب تطبيقي كمحاولة للتحقق من الفروض الموضوعة بالاستعانة بالبحث

This study shows the importance of distance education, the development of information and communication technologies to expand their use in educational fields, which led to an increase in the efficiency of forms of distance education and the emergence of new more effective styles. Where the problem of the study came looking for the reality of distance education in Algeria in terms of analyzing student trends for the Faculty of Social Sciences . To answer the problem of the study, a theoretical aspect was discussed, which contains three chapters, and an applied aspect as an attempt to verify the assumptions made using the research

قائمة المحتويات

الفهرس

ب.....	شكر وتقدير
ج.....	ملخص الدراسة
د.....	قائمة المحتويات
ز.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الاشكال البيانية

الفصل التمهيدي

1.....	مقدمة
3.....	تمهيد
4.....	1. الاشكالية
4.....	2. الفرضية
5.....	3. أهمية الدراسة
5.....	4. أهداف الدراسة
7.....	6. صعوبات الدراسة
7.....	7. التعاريف الإجرائية

الفصل الأول

10.....	تمهيد
11.....	1. مفهوم التعليم عن بعد
11.....	2. تعريف التعليم عن بعد
14.....	3. الفرق بين التعلم و التعليم
14.....	4. لمحة تاريخية عن تطور التعليم عن بعد

5. خصائص التعليم عن بعد 16
- 5-الصعوبات و التحديات التي تواجه التعليم عن بعد 19
- 6-اهمية التعليم عن بعد..... 21
- 7-مبادئ التعليم عن بعد 24
- 8-التعلم عن بعد في الجزائر..... 24
- 9-نقائص التعليم عن بعد في الجزائر 26
- 10-الانتقال للتعليم عن بعد 26

الفصل الثاني

منصة التعليم الإلكتروني (منصة مودل)

- تمهيد 23
1. مفهوم التعليم الإلكتروني..... 24
2. تعريف التعليم الإلكتروني 24
3. اهداف التعليم الإلكتروني 26
5. عناصر التعليم الإلكتروني 29
7. مزايا التعليم الإلكتروني 31
8. عيوب التعليم الإلكتروني 31
9. منصة مودل 32
- خلاصة 35

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

- 30..... الجانب التطبيقي
- 37..... تعريف جامعة وهران 02
- 37..... لمحة تاريخية عن الجامعة
- 37..... تعريف كلية العلوم تقديم كلية العلوم الاجتماعية لجامعة وهران 2 محمد بن أحمد
- 39..... العينة
- 41..... العينة النهائية
- 65..... الخاتمة
- 65..... قائمة المراجع
- 68..... قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
42	جدول (01) يمثل الجنس
42	جدول (02) يمثل هل تعمل
43	جدول (03) يمثل هل تملك جهاز لتعليم عن بعد
44	جدول (04) يمثل جهاز الذي تستخدمه لتعلم عن بعد
45	جدول رقم 05 الوقت المستغرق في التعلم عن بعد
46	جدول رقم 06 سهولة التعامل مع أدوات التعليم عن بعد
47	جدول رقم 07 سهولة الوصول للمصادر و المعلومات عن طريق التعليم عن بعد
47	جدول رقم 08 الخبرات التي يحتاجها الطلاب في التعليم عن بعد
48	جدول رقم 09 أهمية التعليم عن بعد في تدعيم دور المعلم أثناء شرح المحتوى
49	جدول رقم 10 استراتيجيات وأساليب تدريس في التعليم عن بعد
49	جدول رقم 11 مراعات التعليم عن بعد للاحتياجات الفردية عند الطلبة
50	جدول رقم 12 دعم التعليم عن بعد التفاعل بين الطلاب
51	جدول رقم 13 الحداثة و الموثوقية و الدقة في محتوى تعليمي للتعليم عن بعد
51	جدول رقم 14 توفير التعليم عن بعد لأنشطة تعليمية مختلفة توافق أنماط التعلم المتنوعة
52	جدول رقم 15 دور التعليم عن بعد في تسهيل معاملات الطلبة الإدارية
53	جدول رقم 16 اختصار الوقت في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي
53	جدول رقم 17 مساعدة التعليم عن بعد في اكتساب معارف و مهارات جديدة
54	جدول رقم 18 سهولة ووضوح المعلومة الدراسية مع برنامج التعليم عن بعد
55	جدول رقم 19 دور برنامج التعليم عن بعد في تطوير عملية التعلم الفردي و التعاوني معا

56	جدول رقم 20 دور برنامج التعليم عن بعد في تحقيق الحرية في التعلم في أي وقت ومن أي مكان
57	جدول رقم 21 دور التعليم عن بعد في زرع الثقة في النفس
58	جدول رقم 22 دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير
58	جدول رقم 23 دور التعليم عن بعد كدافع للتعلم وجعله مشوقا أكثر
59	جدول رقم 24 تحقيق مبدأ المساواة بين الطلاب في التعليم عن بعد
60	جدول رقم 25 التعليم التقليدي أحسن من التعليم عن بعد
60	جدول رقم 26 التعليم العادي الكلاسيكي أحسن من التعليم عن بعد
61	جدول رقم 27 فعالية التعليم عن بعد
62	جدول رقم 28 أهمية المقاييس عن بعد في التخصص التي تدرسه
62	جدول رقم 29 رضى الطلبة على مستوى التعلم عن بعد المقدم لهم في التخصص

قائمة الاشكال البيانية

42	رسم بياني (1) يمثل الجنس
43	رسم بياني(2) يمثل هل تعمل
44	رسم بياني(3) هل تملك جهاز لتعليم عن بعد
45	رسم بياني(4) جهاز الذي تستخدمه لتعليم عن بعد
46	رسم البياني 05 الوقت المستغرق في التعلم عن بعد
46	رسم بياني رقم 06 سهولة التعامل مع أدوات التعليم عن بعد
47	رسم بياني رقم 07 سهولة الوصول للمصادر و المعلومات عن طريق التعليم عن بعد
48	رسم البياني رقم 08 الخبرات التي يحتاجه الطلاب في التعليم عن بعد
48	رسم بياني رقم 09 أهمية التعليم عن بعد في تدعيم دور المعلم أثناء شرح المحتوى
49	رسم البياني رقم 10 استراتيجيات وأساليب تدريس في التعليم عن بعد
50	رسم بياني رقم 11 مراعات التعليم عن بعد للاحتياجات الفردية عند الطلبة
50	رسم بياني رقم 12 دعم التعليم عن بعد التفاعل بين الطلاب
51	رسم بياني رقم 13 الحداثة و الموثوقية و الدقة في محتوى تعليمي للتعليم عن بعد
52	رسم بياني رقم 14 توفير التعليم عن بعد لأنشطة تعليمية مختلفة توافق أنماط التعلم المتنوعة
52	رسم بياني رقم 15 دور التعليم عن بعد في تسهيل معاملات الطلبة الإدارية
53	رسم بياني رقم 16 اختصار الوقت في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي
54	رسم بياني رقم 17 مساعدة التعليم عن بعد في اكتساب معارف و مهارات جديدة

55	رسم بياني رقم 18 سهولة ووضوح المعلومة الدراسية مع برنامج التعليم عن بعد
56	رسم بياني رقم 19 دور برنامج التعليم عن بعد في تطوير عملية التعلم الفردي و التعاوني معا
57	رسم بياني رقم 20 دور برنامج التعليم عن بعد في تحقيق الحرية في التعلم في أي وقت ومن أي مكان
57	رسم بياني رقم 21 دور التعليم عن بعد في زرع الثقة في النفس
58	رسم بياني رقم 22 دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير
59	رسم بياني رقم 23 دور التعليم عن بعد كدافع للتعلم وجعله مشوقا أكثر
59	رسم بياني رقم 24 تحقيق مبدأ المساواة بين الطلاب في التعليم عن بعد
60	رسم بياني رقم 25 التعليم التقليدي أحسن من التعليم عن بعد
61	رسم بياني رقم 26 التعليم العادي الكلاسيكي أحسن من التعليم عن بعد
61	رسم بياني رقم 27 فعالية التعليم عن بعد
62	رسم بياني رقم 28 أهمية المقاييس عن بعد في التخصص التي تدرسه
63	رسم بياني رقم 29 رضى الطلبة على مستوى التعلم عن بعد المقدم لهم في التخصص

مقدمة

لم يعد التعليم يقتصر على الحضور الاجباري للمعلمين أو المتعلمين على حدّ سواء في مقاعد الهيئات التعليمية الرسمية، بل ومع التقدم الذي نعيشه بتنا نشهد تطورا سريعا في مختلف المجالات، ولا يختلف القطاع التعليمي عن غيره.

فالتعليم أصبح أكثر سلاسة و مرونة مقارنة بسنوات مضت، بحيث أصبح التعليم عن بعد جزءا لا يتجزأ من المنظومة التعليمية في البلدان و جزء من استراتيجياتها للتقدم بالقطاع التربوي و تحقيق رؤى مستقبلية. و بالغزو الالكتروني الذي نشهده كذلك، صرنا لا نستغني عن التكنولوجيا في شتى الميادين .. و هنا يجب الاعتراف أن التعليم الالكتروني من أبرز أنواع التعليم عن بعد. إذ يعتمد على الحاسب و الانترنت بصفة رسمية، و تستطيع من خالهما مواصلة التعليم الرسمي المرتبط بالقطاعات الحكومية، أو حتى الدخول بدورات تعليمية زيادة.. لتصبح عملية التعلم عملية مستمرة، لا تتوقف بمجرد انتهاء ساعات الدراسة، أو العمر المحدد لها.

الفصل التمهيدي

تمهيد

1. الإشكالية
2. الفرضية
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. صعوبات الدراسة
7. التعاريف الإجرائية

تمهيد

يعدّ التعليم من المقومات الأساسية لحياة المجتمعات المعاصرة إلى جانب خدمات اجتماعية أخرى. ونجد أن التعليم التقليدي الحضوري موجود منذ بداية المنظومة التربوية، و مازال مستمرا إلى وقتنا الحاضر، ولا نعتقد أنه من الممكن الاستغناء عنه. وكما يعدّ التعليم عن بعد أحد أهم استراتيجيات التعليم الحديث و القائمة على استخدام الوسائل الالكترونية لإبقاء الطلبة على اتصال مع المعلمين و الوصول إلى المواد التعليمية. وقد بدأ استخدامه في المؤسسات التربوية العالمية في القرن التاسع عشر 19 وكان يعرف بالتعليم بالمراسلة. (مروان، 2021 17)

ومع تزايد الاهتمام بمستحدثات التكنولوجيا و نخصّ بالذكر في الأنظمة التربوية عالميا و الوطن العربي و الجزائر خاصة وفرض نفسها على القطاع التعليمي، يجعلنا نسلط الضوء على ما خلّفته التكنولوجيا من أثر وتغير ملحوظ على القطاع الذي كان منذ زمن ليس ببعيد كلاسيكي إجباريّ الحضور. وبالتزامن مع عدّة معطيات غدا لا بدّ من وضع استراتيجيات وخطط لتسيير عدّة مراحل فرضت نفسها على القطاع التربوي، سواء عن ريق تسارع النظم الحديثة في التعليم أو عن طريق أزمات ووجب التعامل معها، وإيجاد حلّ يوازن بينها وبين مواصلة تلقي العلوم بكافة أنواعها كي لا يشلّ القطاع عبر العالم. كما أن التكنولوجيا وبسبب تطوراتها الهائلة أحدثت ثورة في مجال الاتصال والمعلوماتية، ممّا جعل هناك حاجة ملحة لتحديث مهارات الكوادر البشرية التي تُلقّي العلوم، وبين الطلبة الذين يتلقونها.

إن المجتمع الجزائري إذا ما أراد الانضمام إلى مسيرة العلوم الحديثة عليه أن يتحمل كذلك مسؤولية تطوير قطاعه التعليمي وبنيته الأساسية للمعلومات و الاتصال في الجامعات الجزائرية بما يتماشى ومتطلبات العصر، وكذلك الإرادة السياسية التعليمية التي وضعتها الدولة ضمن خططها الإستراتيجية للنهوض بالقطاع. و بالاستفادة من تجارب دول سابقة، سطرّت الجزائر هي الأخرى برنامجا إصلاحيا يتمّ

العمل به منذ سنوات ولازال قيد التطور. ومن هنا يدرس بحثنا الحالي اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد كوسيلة حديثة لعملية التعليم التي كانت فيما مضى حضورية تتطلب تواجد الأستاذ و الطالب في نفس المكان، بينما تفرعت العملية لتصبح خارج إطار المكان، والزمان أيضا. حيث لم يعد هناك وقت محدد لتلقي المعلومة ولا حضور مؤكّد لإيصالها، بل تماهت العملية التعليمية مع متطلبات العصر بحيث تسمح للطلاب و الأستاذ بمرونة التكيف مع الظروف والأشغال اليومية دون إهمال الدراسة، و بطرق مصادق عليها من الوزارة الوصية. هذا ما جعلنا نسلط الضوء على ماهية التعليم عن بعد، متى بدأ ؟ وإلى أين وصل ؟ وماهية حدوده التي يسعى لبلوغها ؟

1. الإشكالية

- ما هو واقع التعليم عن بعد في الجزائر من خلال تحليل اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في

كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 02 ؟

و من هنا تتفرع عدّة أسئلة فرعية

- متى بدأ الطلبة بالاتجاه إلى التعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي الحضوري ؟
- هل نجح هذا النمط من التعليم في فرض نفسه في الوسط الجامعي و أثبت فعلا نجاحه ؟
- ما هي الوسائل التي ساعدت في انتشار التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية ؟
- ما هي الصعوبات التي واجهها الطلبة في هذه النقلة من نمط التعليم الكلاسيكي إلى التعليم عن بعد ؟

2. الفرضية

- طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 لهم مواقف و آراء إيجابية نحو لتعليم عن بعد

ودوره في التحصيل الدراسي

3. أهمية الدراسة

الدراسة الحالية تبحث في أهم تحدي يواجه قطاع التعليم العالي وهو التعليم عن بعد و بروز التعليم الالكتروني، إذ أصبح نتيجة حتمية لمتغيرات فرضتها التكنولوجيا، وبالتالي أصبح من الأمور التي توليها الوزارة المسؤولية أهمية واضحة خاصة مع اتساع آفاق تقنيات التعليم.

ارتباط الموضوع بالتغيير السوسولوجي وتطلعات الطلبة نحو مستقبل تسهل فيه التكنولوجيا عملية التعليم و التعلم، و جعلها أكثر مرونة بما يتناسب و متطلعات الطالب و الأستاذ و الظروف الاجتماعية.

معرفة مدى اعتمادية الطلبة و الأساتذة على التعليم عن بعد كطريقة حديثة لتلقي المادة التعليمية.

توجيه النظر نحو جميع المسؤولين على العملية التعليمية لعصرنة القطاع.

توفير مادة علمية يمكن الاستفادة منها لاحقا للقيام ببحوث أخرى تنبثق ضمن نفس المجال المراد دراسته.

4. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية

- التعرف بمفهوم التعليم عن بعد و عن طريق المنصة الالكترونية و الكشف عن المفاهيم المرتبطة به

- التعرف على أهم المراحل التي مرّ بها هذا النمط من التعليم بالجزائر

- الكشف عن أهم المعوقات والصعوبات التي واجهت الطلبة أثناء النقلة النوعية من التعليم التقليدي

إلى التعليم عن بعد

5. الدراسات السابقة

1- في دراسة أجراها رمضان خطوط بعنوان "التعليم عن بعد.. إستراتيجية التعلم المستمر مدى

الحياة" عن جامعة محمد بوضياف - المسيلة، تهدف إلى إبراز ومعالجة أهم الجوانب المرتبطة بالتعليم

عن بعد من حيث المفهوم، النشأة، ثم توضيح أهم الفروقات بينه و بين الكثير من المفاهيم المرتبطة به. وذلك عن طريق استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة بنتائج تشير للأهمية الكبيرة للتعليم عن بعد، سواء بالنسبة للأفراد أو المجتمع، وإلى وجود آثار ايجابية تساهم في التنمية الشاملة للوطن. وخلصت إلى مجموعة من التوصيات أبرزها ايلاء الأهمية الكبرى لهذا النوع من التعليم من طرف الجهات الوصية و التأطير الجيد له بتوفير الوسائل المادية والبشرية قصد تطويره

2- أجرى باحميد جويده بحثا بعنوان "مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم عن بعد (دراسة ميدانية بمركز التعليم عن بعد بولاية تيزي وزو)" بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - تامدة. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نوع التعليم على مستوى طموح التلاميذ، وذلك بتطبيق مقياس الطموح على عينة قدرت ب 202 ممتدرس بمركز التكوين عن بعد، وخلصت إلى أنّ معظم أفراد العينة 78 يتميزون بالنظرة الايجابية إلى الحياة و كذلك تتوفر فيهم أبعاد الطموح بما فيها بعد النظرة إلى الحياة و النظرة الدراسية الجامعية والتفوق الدراسي و تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس و المثابرة في الدراسة.

3- بن علال فاطمة كذلك بحثت في "واقع الجامعة الجزائرية مابين التعليم التقليدي و التعليم عن بعد (دراسة استطلاعية بجامعة حسيبة بن بوعلي - شلف)" سنة 2023 عن مجلة جسور المعرفة. وهدفت من خلالها إلى تسليط الضوء على نوعية التعليم في الجزائر خاصة الجامعة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليل بجامعة حسيبة بن بوعلي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، وخلصت إلى أن التعليم عن بعد فرض نهجه خاصة بعد جائحة كورونا كوفيد - 19، وبدأ فعليا في أواخر 2020 لكنّه لم يمحي آثار التعليم التقليدي.

4- قام رفرافي عبد الرحمان و عبدلي سفيان سنة 2021 في نفس الموضوع بدراسة "التعليم عن بعد في تجربة الجامعة الجزائرية بين الحالة الطارئة و جودة الرسالة" بهدف معرفة ما إذا تميّز أسلوب التعليم عن بعد بنجاحة في الوسط الجامعي، و ما إذا كان يكفل حقّ المساواة في التعليم. و استخدم

الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي رأياه مناسباً لمثل هذه الدراسة في الوسط الجامعي بجامعة الوادي و جامعة بسكرة بالجزائر، وخلصت إلى أنه لا طريقة ستحلّ محلّ التدريس المباشر مهما كانت الأدوات و الأنظمة للتعليم عن بعد، وهؤلاء لن يصلوا أبدا لمستوى من طوّروا مهاراتهم من خلال وضع أيديهم في المختبرات و التعامل المباشر مع الطالب.

5- منهج الدراسة و أدواته يقول موريس أنجرس « المنهج هو مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ هدف » (نادية. عيشور، 2017 ص211). إذن فالمنهج هو عبارة عن طريق متّبع أو خطوات يسير وفقها الباحث للكشف عن الحقائق، و بشكل عام فهو « فنّ التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة، إمّا من أجل الكشف عن حقيقة حين نكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين » (نادية. عيشور، 2017 ص211). وهنا اخترنا **المنهج الوصفي التحليلي .**

المنهج الوصفي التحليلي تمت عملية جمع المعلومات عن المتغيرات كما هي في الواقع و من خلال الكتب و الدّوريات و كذلك الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

6. صعوبات الدراسة

قلة مصادر جمع المعلومات نظرا لكون الموضوع حديث نسبيا في أوساط الجامعة الجزائرية (نعدد صعوبات الدراسة الميدانية عندما تنتهي منها)

7. التعاريف الإجرائية

التعليم هو عملية تبادل المعلومة، أو مجرد الحصول عليها. يعتبر عملية تفاعلية.

التعليم عن بعد يقصد به ذلك النوع من التعليم الذي يتم فيه استخدام تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات كم أجهزة الكمبيوتر و مواقع الانترنت و الفيديو التفاعلي و برامج المحادثة و التلفزيون للتفاعل بين المعلم و المتعلم دون الحاجة لاتصالهما مكانيا و زمانيا.

التعليم الإلكتروني هو تعليم يتم فيه توظيف التكنولوجيا في توصيل المعلومات و التعايش معها الكترونيا بهدف الافادة والاستفادة.

المنصة الإلكترونية إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة و تعتبر أرضية يمكن من خلالها مواصلة عملية التعليم عن بعد. توفر إمكانية الدخول الى شبكة الكلية و تمكنا من استخدام البريد الإلكتروني و إنشاء حساب شخصي.

الفصل الأول التعليم عن بعد وأفاقه العلمية

تمهيد

1. مفهوم التعليم عبد بعد
2. تعريف التعليم عبد بعد
3. الفرق بين التعلم و التعليم
4. لمحة تاريخة عن التعليم عبد بعد
5. خصائص التعليم عبد بعد (ايجابيات و سلبيات)
6. مزايا التعليم عبد بعد
7. أهداف التعليم عبد بعد
8. الصعوبات التي تواجه التعليم عبد بعد
9. أهمية التعليم عبد بعد
10. مبادئ التعليم عبد بعد
11. التعليم عن بعد في الجزائر
12. نقائص التعليم عبد بعد في الجزائر
13. الانتقال للتعليم عبد بعد

تمهيد

نستطيع القول ان التعليم هو حجر الاساس للمجتمعات المتقدمة و لكنه الان ملزم بالبحث في اساليب جديدة مواكبة للتطور في العصر و نماذج تعليمية لمجابهة التحديات المفروضة اذ نصل في نهاية المطاف الى ضرورة الاستفادة من التقنية التي طورها الانسان لتسهيل حياته العملية.

و في السنوات الاخيرة نشهد تحولا وتطورا تربويا سريعا مستمر في عديد الدول التي اتجهت نحو التعليم عن بعد كبديل او نستطيع القول كمكمل ومساعد للتعليم التقليدي بسبب العديد من العوامل التي هيئت البيئة لذلك. وباعتباره وسيلة فعالة اثبتت نجاحها في دول اخرى وتزايد الاهتمام بالتعليم عن بعد نشهد انه جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية العصرية وقد كان لتطور التقنية الفضل في اتجاه الطلاب نحو هذا النوع من التعليم وكذلك عدة عوامل اخرى سنفصل فيها في الفصل التالي.

1. مفهوم التعليم عن بعد

يعتبر التعليم عن بعد نمطا جديدا من انماط التعليم الذي يسمح بنقل وتوصيل المادة العلمية عبر مختلف الوسائط دون حاجة الطالب للحضور الى قاعة الدرس بشكل مستمر. (انيسة وفاطمة. 2021 . 81)

وتعد الدراسة عن بعد احدى الانظمة الحديثة التي توفر للطلاب عموما امكانية الحصول على المعلومات على الرغم من بعد المسافات عن المعلمين او الوسيلة التعليمية التي قد تكون عبارة عن كتاب او مجموعة من الدراسات. والدراسة عن بعد هي عبارة عن عملية تضمن نقل البرنامج التعليمي من مكانه في المؤسسة التعليمية الى اماكن متفرقة.

كما بدا التعليم عن بعد في عدد من الجامعات الاوروبية و الامريكية في اواخر السبعينات من القرن الماضي. فقد كانت تقوم بإرسال مواد تعليمية عن طريق البريد الى الطلاب ثم اصبحت الحاجة للدراسة عن بعد في جميع انحاء العالم في يومنا هذا. ويعود ذلك الى عدة ظروف. (التعلم عن بعد. 2020.

(05

2. تعريف التعليم عن بعد

ان تقديم تعريف للتعليم عن بعد يرجع الى مما انطلق هذا المفهوم اي الخلفيات الثقافية و الجذور التاريخية لكل مجتمع. و بالتالي كيف وظفها كل عالم وباحث بناء على سياقات معرفية وخبرات اكااديمية. نمر على البعض منها..

فقد عرفه لمبرج عام 1977 بانه "ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة لكافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسة في قاعات

الدراسة. ولكنها تخضع لتنظيم يحدد مكانة الوسائل التقنية في العملية التعليمية من مادة مطبوعة ووسائل ميكانيكية وإلكترونية وتحقق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون اللقاء وجها لوجه".

ويرى **نيجل** سنة 1988 بأنه "التعلم الذي يسمح للمتعلم باختيار من يتعلم وكيف يتعلم و ماذا يتعلم ضمن الحدود الممكنة".

ووجد **مور و كيرزلي** سنة 1996 تعريفاً جديداً إذ يرون بأنه "مجموعة من الأساليب التعليمية التي تتم فيها عملية التدريس بمعزل عن عملية التعليم الحضوري بما فيها المواقف التي تتطلب التقاء المعلم والمتعلم".

أما **ميل** فقد طور هذا المفهوم سنة 1998 إذ يرى بأنه "طريقة في التعليم يكون فيها المتعلم بعيداً عن المعلم. وبينما يكون المعلمون على اتصال مباشر مع طلابهم من خلال الهاتف أو المحاضرة المسجلة أو المرئية فإن انفصال المتعلم الجسدي يعني أنه سيتعلم باستخدام نوع من وسائل الاتصال".

و **ركز علي** سنة 2005 على قنوات الاتصال في هذا النوع من التعليم "نقل العلم عن طريق الإنترنت أو الفيديو نقلاً تكنولوجياً من مراكز إنتاجه إلى المناطق والمدن البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائل المعرفة الضخمة والمتخصصة. ويكون الاتصال فاعلاً يتسم بالإيجابية من حيث الوصول للمعلومات والبيانات والحقائق من خلال تبادل الرأي والحوار والمناقشة" (محمد. 2012. 14 - 15)

ونعرفه كذلك بأنه "العملية التي يتم فيها إدارة معظم أركان التدريس من قبل شخص بعيد عن الدارس من حيث المكان والزمان. على أن يتم القدر الأكبر من التواصل بين المعلمين والدارسين من خلال وسيط إلكتروني".

و هو ايضا "نوع من التعليم الذي لا يحضر فيه طلاب الجامعة الى المحاضرات العادية في قاعة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي. لكنهم يدرسون ويتعلمون مواد و مقررات اعدت سلفا من قبل اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة وخبراء التعليم عن بعد. ويتفاعلون بطريقة مباشرة مع اعضاء الهيئة التدريسية عن طريق وسائط التكنولوجيا لإرشادهم وتوجيه تعلمهم".

و كذلك التعليم عن بعد هو "عملية نقل المعرفة الى المتعلم في موضع اقامته او عمله بدلا من انتقال المتعلم الى المؤسسة التعليمية. وهو مبني على اساس اوصول المعرفة و المهارات والمواد التعليمية الى المتعلم عبر وسائط و اساليب تقنية مختلفة حيث يكون المتعلم بعيدا او منفصلا عن المعلم او القائم على العملية التعليمية " (فاطمة. 2023. 584)

ويرى جان هوساي أنّ العملية التعليمية قائمة على 03 عناصر تشكّل المثلث التعليمي وهي

- المعلم

- المتعلم

- المعرفة (المعلومة)

وهذا يتضمن اختيار طرائق و استراتيجيات التدريس، والوسائل المناسبة. إضافة إلى أدوات تقييم هذه العناصر الثلاثة. و بالتالي توفر مكونين رئيسيين من مكونات التعليم عن بعد

- المحتوى التعليمي

- الحوار بين المعلم و المتعلم الذي من شأنه تحسين نواتج التعلم من خلال الأنشطة المختلفة و

عمليات التقييم المستمر (حمد و ابراهيم، 2020 11)

3. الفرق بين التعلم و التعليم

ترى اليونيسكو أنّ العملية التربوية تحتوي على الكثير من المصطلحات الخاصة بها، كمصطلحي التعليم و التعلم. وقد يحدث اختلاطا عند التفريق بينهما.

التعليم هو على الغالب ليس ذاتيا، بل عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات و المعارف و المعلومات من المعلم إلى المتعلم بشكل مباشر، و براد بالتعليم هنا التعلم المتروي و المقصود و الهادف و المنظم، و تقترض فرص التعليم وجود بنية ما مؤسسية.

التعلم هو سلوك شخصي ذاتي، يكتسب المتعلم من خلاله معلومات ومفاهيم و قيما و مواقف ليتمكن من أداء عمل محدد، ويستمر مدى الحياة. إنذ عملية ونتاجتها معا. وسيلة و غاية في آن، ممارسة فردية كما هو مجهود جماعي. (اليونيسكو)

4. لمحة تاريخية عن تطور التعليم عن بعد

لقد عرفت المنظومة التعليمية و التربوية عدة تحولات و تعديلات في تطورها وأساليب ادارتها. لاسيما مع نهاية القرن العشرين 20 وبداية الالفية الثالثة. ان انماط التعليم سواء كانت في المستوى الابتدائي او المتوسط او الثانوي او الجامعي بفضل ثورة الاتصال و الاعلام استطاعت ان تقطع اشواطا كبيرة وهذا بعد التطور الرهيب لهذه الاخيرة الذي عرفته البشرية في مناحي عدة من الحياة اما اقتصاديا او ثقافيا او علميا .. فنورة الاعلام و الاتصال كالانترنت التي تعد بمثابة الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس استطاعت ان تحدث لمسات دامغة في مجال التعليم. حيث انتقل من مرحلة تقليدية الى مرحلة اكثر تطورا وهذا ما اصبح يعرف عند الدول الغربية والصاعدة بالتعليم عن بعد (ابراهيمى. ...). كل هذا كان له جذور تاريخية فقد عرف المسلمون انماطا من التعليم تشابه في خصائصها التعليم عن بعد الى حد

كبير حيث كان نظام التعليم في المسجد والزوايا و الكتاتيب يتيح للمتعلمين حرية اختيار المواد التي يدرسونها و المدرس الذي يتولى تدريبهم و لا يرتبط المتعلم بزملائه في تقدمه الدراسي وينجز ما يكلف به فرديا ويتلقى ما يليه من المقرر فرديا كذلك. كما كان للطالب حق اختيار الحلقة الدراسية و الوقت المناسب للدراسة وعدد مرات الحضور كما كانت عملية التعلم لا تمنع الدارس من اداء عمل معين يكتسب منه.

ونجد ان التعليم عن بعد اذن فكرة عالمية قديمة نشأت في شكلها القريب للحالي في بريطانيا منذ 100 عام تقريبا (رمزي. 2010. 11 - 12). فقد بدأت اولى البوادر نتيجة لتطور الخدمات البريدية حيث ظهر لأول مرة في بوسطن سنة 1728 (محمد. 2012 . 12 - 13) وقد كان يعرف بالتعليم عن طريق المراسلة حيث يرسل الطالب الجامعة فترسل له كتبا وأشرطة بعد ان يدفع ثمنها بحوالة بريدية (رمزي. 2010. 11 - 12) وساعد اول بث للراديو سنة 1901 على الاستفادة منه للتعلم عن بعد. حيث استخدم لأغراض التدريب و التاهيل فظهرت الجامعة اللاسلكية عن بعد سنة 1920. وفي سنة 1947 استخدم الراديو في تقديم خدمات تعليمية لسكان المناطق الريفية في الهند و بعض البلدان الافريقية و امريكا اللاتينية. ثم شهد التعليم عن بعد تطورا اخر بعد ظهور التلفاز واستخدامه لنفس الغرض في هاجرز تاون الامريكية سنة 1957. ونتيجة للتطورات التي حدثت في مجال الاتصال و تكنولوجيا التعليم خلال الخمسينات ظهرت سنة 1960 المؤتمرات السمعية عن بعد في جامعة ويسكونس الامريكية باستخدام شبكة الهاتف.

و في السبعينات من القرن العشرين 20 اي بعد انشاء الجامعة المفتوحة في بريطانيا ظهرت انظمة التعليم و التدريب المرتبطة بالحاسوب وكان ذلك سابقا لظهور الحاسب الشخصي. و بظهور الحاسوب الشخصي في مطلع الثمانينات تعززت هذه الانظمة وانتشرت. و في مطلع التسعينات تطورت اكثر

لتستخدم الوسائط المتعددة و انتشرت في الاونة الاخيرة العديد من الجامعات و المعاهد و المؤسسات التي تتيح فرصة التعليم و الدراسة للطلبة في مختلف التخصصات عن طريق المواقع. (رمزي. 2010 . 11 - 12) اي ان فترة التسعينات من القرن العشرين 20 شهدت توافر تقنيات مذهلة لنقل المعلومات و ايصالها ونشرها خاصة تلك التي يمكن استعمالها لغرض المعرفة وتلك التي تسهل التفاعل بين المدرسين و الطلبة و الطلبة انفسهم. منها استخدام اشربة الفيديو و الشبكات الحاسوبية و حقائب الميليتيميديا و الشبكة العنكبوتية مع ما يرافقها من خيارات الربط و التوضيحات البيانية و الرسوم و الانترنت. وحتى امكانية استعمال المؤتمرات المسموعة و المرئية عن بعد بحوار تفاعلي و حيوي.

و مما سبق نلاحظ جليا ان التعليم عن بعد ليس حديث العهد و لكن القدرة الانتاجية الهائلة لتكنولوجيا التعليم و المعلومات و التيارات الثقافية القوية مثل الحراك الاجتماعي و المهني و المطالبة بتكافؤ الفرص و الحاجة لمجتمع متعلم كل هذا حسب هولي و اولر ساهم في تطور هذا النوع من التعليم. (محمد. 2012. 12 - 13)

5. خصائص التعليم عن بعد

• ايجابيات التعليم عن بعد

- حماية حق الطالب في التعليم
- ضمان استمرار العملية التعليمية في كل الظروف و الاحوال
- تعزيز مبدأ التعليم الذاتي
- فعالية المعرفة من خلال سهولة الوصول للمعلومة
- توفير الوقت للجميع
- المرونة في ايصال المحتوى التعليمي و الوصول اليه

- انتقال دور المعلم من الملحق الى المشرف الموجه
- تعدد مصادر المعرفة و عدم اقتصارها على الكتب
- سهولة التواصل مع المعلم في اي وقت و طرح الاسئلة
- توسيع نطاق التعليم
- المساهمة في التقويم الفوري و التعرف على النتائج و تصحيح الاخطاء

(مروان. 2021. 20 - 21)

- التقليل من نسبة الغياب و التسرب المدرسي في المدارس
- التقليل من الهدر في الموارد و توفر نظام متابعة دقيق
- تنمية مهارات الطلاب في التعليم المستقل و الذاتي
- تنمية مهارات التواصل و تسهيلها
- خلق منظومة تعليمية متطورة تتماشى مع العصر
- استشراف المستقبل في حقبة العصر الرقمي من اجل التصدي للامانات بالذكاء الرقمي
- المساعدة على اكتشاف البراعة الرقمية للطلاب في مرحلة مبكرة
- ضمان اصال المعلومة بأقصر وقت و اقل جهد واكبر فائدة
- جعل الطالب اكثر اهتماما و ذلك باستخدام التقنيات الجديدة في التعليم

(التعليم عن بعد. 2020. 09)

• سلبيات التعليم عن بعد

غير أنّ هذا النوع من التعليم لا يخلو من بعض السلبيات التي نذكرها

- التكلفة المالية العالية خاصة عند البداية (التجهيزات ...)
- الملل في بعض الاحيان نتيجة عدم التفاعل المباشر
- فصل الطالب اجتماعيا
- صعوبة تقييم الطالب بسبب قلة المصادقية
- زيادة فرص التشييت
- الافتقار للعدالة و الانصاف (تفاوت توفر التكنولوجيا .. الوقت .. التحفيز ...)
- عدم مقدرة اولياء الامور على المشاركة الفاعلة

(مروان . 2021 . 21)

- مصادفة عدّة صعوبات في التعليم و تعلم المفاهيم لاسيما العلمية كالرياضيات و العلوم الفيزيائية وغيرها.. و بالتالي تراجع الاهتمام بالعلوم الدقيقة و تدنيّ مستوى الطلاب فيها (زهرة، 2017

(197

3- مزايا التعليم عن بعد للتعليم عن بعد عدة مزايا، نذكر منها

- لا يتطلب حضور الطلبة الى الفصول الدراسية، ولا يتطلب تواجد محاضر
- استخدام الكمبيوتر و الانترنت كوسيط لنقل و تبادل المعلومات
- يمكن نشر أو إرسال المحاضرات للطلبة الكترونيا إما بصيغة نصيّة قابلة للطبع أو بصفة مسموعة أو مرئية

- يمكن للطلاب أن يستمع أو يشاهد المحاضرة إلكترونياً عبر شبكة الانترنت في أي وقت أو أي بلد

- حرية اختيار الوقت المناسب، والجزء الذي يرغب بدراسته
- التغلب على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات و الهيئات التدريسية
- توفر فرص التعليم لغير المستطيعين لتحقيق رغباتهم في التعليم
- ربح الوقت و الجهد و المال

(زهرة، 2017 196)

4- أهداف التعليم عن بعد يسعى التعليم عن بعد لتحقيق جملة من الأهداف منها

- إيصال رسالة الجامعة العلمية و الثقافية
- تقديم برامج تعليمية وعلمية لشرائح واسعة من أبناء المجتمع بواسطة وسائل مختلفة كالتلفاز، الانترنت ..
- تعليم المرأة
- الإسهام في محو الأمية و تعليم الكبار
- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم

وخلاصة نقول أنّ التعليم عن بعد يهدف إلى مساعدة الفرد أيًا كان و أينما كان على تنمية قدراته و

استعداداته. (محمد، 2017 185)

5- الصعوبات و التحديات التي تواجه التعليم عن بعد

- عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة ولهذا النوع الجديد المفاجئ وقلّة الخبرة من الجانب التقني خاصة

- قلة الوسائل وبدائيتها التي تمكن من مواكبة السبل الحديثة
- صعوبات و ضغوط اكثر على الاولياء الامر الذي يتطلب منهم جهدا كبيرا في عملية المتابعة
- اليات التقييم و ضمان نزاهتها و طرق تنفيذها
- امكانية توزير المؤسسات للموارد التعليمية الكافية
- كثرة الواجبات و المشاريع المطلوبة و اللازم تسليمها خلال فترة قصيرة
- القلق بشأن عدم الاستفادة من البرامج التعليمية
- عدم كفاية الحصص الافتراضية

(حمد و ابراهيم، 2020 - 10 - 15)

- نقص الخبرة في المجال التقني التي تسمح بإدارة التعليم عن بعد وصناعة المحتوى
- عدم استعداد المتعلمين و الأولياء لهذا النوع من التعليم، ومن ثم رفضه لدى البعض منهم وعدم تقبله
- اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل في النظم التعليمية و محدودية الامكانيات
- عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني و التقني على التعلم في فصول افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالا تطبيقية و تقييمات مباشرة وفي ورش العمل و يلزمها استخدام الأدوات و المواد و المعدات (الصحة ..)
- شحّ في الموارد الرقمية و التطبيقات التعليمية التي تتوجه للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة
- التحديات التقنية في البنى التحتية و ضعف شبكات الاتصال
- الضغط المتزامن على شبكات الانترنت
- آليات إدارة و متابعة عملية التعلم من قبل الأجهزة الإدارية

- آليات التقييم الواضحة و ضمان نزاهتها من قبل المتعلم (حمد و ابراهيم، 2020 - 19 - 20)

▪ عوائق مالية

- تكلفة تقنيات المعلومات و الاتصالات

- البنية التحتية

- البيروقراطية في الدول العربية

- التكلفة العالية لإنتاج و تسويق التطبيقات

▪ عوائق قانونية و اخلاقية

- صعوبة تحديد نوعية المعلومات و الاشخاص

- حرية التعبير و الحقوق الفكرية

- ضبط الوصول الى المعلومة و تقييدها

- معلومات ذات طابع عرقي او عنيف او اباحي

توفير الكوادر الادارية المؤهلة

المقاومة التي تبديها عناصر الضغط الاجتماعي و الاكاديمي

و حسب التجربة البريطانية قال اللورد اوفالتون ان الشك و العدا من الجمهور و عدم مناسبة وقت البث

الاذاعي و التلفازي و تقديرات الطلب على المقررات و كتابة المقررات الاساسية الاولى و تصميم البرامج

الحاسوبية من ابرز الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد. (محمد. 2012. 271 - 278)

6- اهمية التعليم عن بعد

يعود نظام التعليم عن بعد بفوائد جمة على جميع اطراف العملية التعليمية فبالإضافة الى ايصال المعلومة

الى انحاء العالم و توفير الوقت و المسافة و الجهد فهناك امتيازات اخرى توفرها و من بينها

- التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي و بالتالي التقليل من نسبة المعرضين للآفات الاجتماعية
- تعزيز الكفاءات و تطوير المهارات
- فتح فرص العمل و التوظيف امام المتعلمين و استغلال الطاقات الشبابية لتحقيق التنمية و التطور
- تسهيل عملية التعليم على من يتعذر عليهم الانتقال و الالتزام ببرامج التعليم بسبب ظروفهم الاجتماعية و ارتباطاتهم المهنية
- اختصار الوقت و المسافة و الجهد على المعلم و المتعلم و القائمين على تحضير البرامج التعليمية
- تخفيض تكاليف الدراسة على المتعلم و المعلم و المؤسسة التعليمية (الاقامة الاطعام المواصلات التجهيزات القاعدية الوسائل التعليمية..)
- التعامل مع التقنيات المتطورة والتكنولوجيا للتكيف مع متطلبات العصر و السير على عجلة التطور العلمي و التكيف مع المستجدات
- الارتقاء بالمستوى التعليمي للمتعلم تحقيقا لجودة التعليم المطلوبة للحاق بالركب الحضاري و رفع مستوى الذكاء لديه لتحقيق جودة انتاجه
- مراعاة الفروق الفردية اذ يستطيع المتعلم المتفوق التقدم في تعليمه دون انتظار المتعلم الضعيف و على العكس هذا الاخير يستطيع التعلم بروية تمكنه من استيعاب دروسه
- توفير بيئة تعليمية غنية بالوسائط التعليمية المساعدة و الاستفادة منها جميعا في ان واحد اثناء التعليم كالبريد الالكتروني مواقع التواصل الاجتماعي محركات البحث الالكتروني ..
- تشجيع المؤسسات التعليمية على المنافسة و تقديم الافضل للمتعلمين

- تشجيع روح المبادرة و التعليم الذاتي لدى المتعلمين و منحهم فضاءا للإبداع وتوسيع افكارهم وتمكينهم من خلق الحلول و المساهمة في التنمية

- الاستفادة من العمل الجماعي و التواصل التفاعلي بين المتعلمين و المعلمين

(حسيبة. 2017. 23)

و تؤكد منظمة اليونيسكو على ما اجمع عليه المختصون في الحقل التربوي، على أنّ أبرز ما يقدمه التعليم عن بعد

• فرص التعلم إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين أصبح تحديًا في ظل التقدم السريع و الانفجار المعرفي و التقني المتلاحق

○ تعزيز المهارات الحياتية و التركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين

• المرونة إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة و المناسبة لحاجات وظروف و أوقات المتعلمين، وتحقيق استمرارية عملية التعلم

• الفاعلية أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصا عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد و الوسائط المتعددة بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي

• الابتكار تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة و تفاعلية

• استقلالية المتعلم تنظيم موضوعات المنهج و أساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين

• المقدرّة إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال

(حمد و ابراهيم، 2020 16)

7- مبادئ التعليم عن بعد

أشار ابراهيم يوسف في مقالته "التعليم عن بعد، الواقع و الآفاق (دراسة لبعض النماذج العالمية)" إلى مبادئ نذكر منها

- 1- مبدأ التعلم الذاتي أي أنّ المتعلم يتعلم بمفرده معتمدا على ذاته في أغلب الأحيان
- 2- مبدأ المرونة يتيح للدارس خيار المشاركة حسب قدراته، وميوله و اتجاهاته و سرعة تعلمه
- 3- مبدأ التعلم المستمر أي أن التعليم عملية مستمرة، علميا و ثقافيا. ولا بدّ من إعطائه فرصة ليتحقق

(محمد، 2017 185)

8- التعلم عن بعد في الجزائر

واجهت الجزائر إبان الاستقلال تحديات كبرى على عدّة مستويات (اجتماعية، ثقافية، تعليمية،..)، هذا ما جعل الدولة تولي أهمية بالغة للتعليم. فقامت ببناء المؤسسات التعليمية، ومنها مراكز تعميم التعليم عن طريق المراسلة معتمدة على الموارد المطبوعة و الوسائل السمعية و البصرية الإذاعة و التلفزيون.

إنشاء المركز الوطني للتعليم المعجم و المتمم بالمراسلة عن طريق الإذاعة و التلفزيون العمومي بمقتضى الأمر رقم 67/69 المؤرخ في ربيع الأول عام 1389 الموافق ل 22 ماي 1969، وهي مؤسسة علمية عمومية تتمتع بالاستقلال المالي، هدفها الأساسي تحقيق التعليم بالمراسلة و الموارد التقنية السمعية و البصرية للأفراد الذين لا يستطيعون مزاولة الدراسة في المؤسسات النظامية.

إنشاء مراكز جهوية للتعليم عن بعد للوصول إلى جمهور عريض من الطلبة على المستوى الوطني، وكان أولها مركز الجزائر العاصمة عام 1983. ووصل العدد حاليا إلى أكثر من عشرين مركز، بإضافة إلى المطبعة التي تأسست عام 1987 التي تقوم بطبع كل الوثائق الخاصة بالمركز.

تحويل المركز الوطني للتعليم المعمم و المتمم بالمراسلة إلى الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد في رجب 1422 الموافق ل 30 سبتمبر 2001.

إنشاء جامعة التعليم عن بعد في وزارة التعليم العالي و البحث العلمي (جامعة التكوين المتواصل)، وهي مؤسسة مستقلة ذات كيان خاص تحاول المساهمة بشكل فعال في دعم مسيرة التطوير العلمي الذي تشهده الجزائر بشكل عام، من خلال تطبيق أحدث الوسائل التعليمية المتبعة في العالم. وذلك بدعم و تطوير المحاور الأساسية العلمية و التعليمية و المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس و الطلبة و المادة العلمية ووسائل الاتصال و أساليب التقويم و التقييم. وذلك من خلال

- توفير أنظمة التعليم عن بعد المعتمدة على الحاسب و الانترنت
- تطبيق الأساليب التقنية المتنوعة كالصورة و الصوت
- توفير القنوات الفضائية المتخصصة
- توفير أنظمة التفاعل مع الطلاب (الفصل الافتراضي، ..)
- تقديم البرامج التدريسية

وهذا يتوفر مع موقع جامعة التكوين المتواصل على الرابط المخصص للجامعة. (محمد، 2017 186 -

(187

9- نقائص التعليم عن بعد في الجزائر

تبرز مجموعة من النقائص في عملية التعليم و التكوين عن بعد في المؤسسات و المراكز الجزائرية، تعود إلى ضعف الامكانيات المادية والبشرية في تسيير عملية التعليم، إذ حالت دون تحقيق الجودة و أعاققت تطبيق الأبعاد النظرية للتعليم عن بعد، ومن جملة هذه النقائص

- نقص الإمكانيات المادية و الوسائل التعليمية لتحقيق جودة التعليم، كالتقنية و التكنولوجيا المتطورة، ووسائل الاتصال المختلفة
- نقص الخبرة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ونقص الاطلاع على مستجدات العصر و التفتح على ثقافات العالم
- ثقل التكاليف الباهضة لصيانة المعدات و التجهيزات التعليمية
- هجرة الأدمغة و نقص الاطارات و اليد العاملة المتخصصة في المجال التكنولوجي
- ضعف تغطية شبكة الانترنت تحول دون تحقيق تواصل أمثل للتعليم عن بعد
- مشكلة رقمنة اللغة العربية وضعف حضورها على الشبكة العالمية

(حسيبة، 2017 32)

10- الانتقال للتعليم عن بعد

لا شك أن التعليم عن بعد فرض نفسه بقوة جائحة كورونا التي غزت العالم عام 2019. لكن هذا الانتقال يتطلب مرونة كبيرة في التعامل، إضافة إلى الحاجة لفريق دعم لوجيستي يواكب المعلمين، ويساعدهم على تحقيق عملية التعليم و إنجاز الأهداف. ومن أهم العناصر التي تدعم الانتقال المرن إلى التعليم عن

بعد

- توافر اختصاصيين في صناعة المحتوى الرقمي و المواد التعليمية
- تأمين اختصاصيين في مجال التدريب التقني، والتربوي لتزويد المعلمين بما يلزم لإدارة عملية التعليم عن بعد
- تكليف إدارات المدارس و الهيئات التدريسية بالتواصل مع المتعلمين و أوليائهم لنشر الوعي وتشكيل خطوط ساخنة لتوفير الدعم النفسي و اللوجستي للمتعلمين
- تقييم واقعي لعملية التعليم عن بعد. ووضع التصورات التي تحسن نواتجه

(حمد و ابراهيم، 2020 21)

الفصل الثاني التعليم الالكتروني

○ تمهيد

1. مفهوم التعليم الالكتروني
2. تعريف التعليم الالكتروني
3. أهداف التعليم الالكتروني
4. أهمية التعليم الالكتروني
5. عناصر التعليم الالكتروني
6. أنواع التعليم الالكتروني
7. مزايا التعليم الالكتروني
8. عيوب التعليم الالكتروني

تمهيد

يتسمّ العصر الحالي بالتقدم المعرفي و التكنولوجي، وانتشار نظم الاتصالات و الاستعمال المتزايد للحاسوب و التوسع في استخدام شبكة الانترنت بسبب لنموّ المتزايد و السريع في حجم و كمية المعلومات المنتجة في العقود الثلاثة الماضية، التي تفوق جميع ما أنتجته البشرية في العصور السابقة. إذ أن حجم المعلومات تتضاعف كل 04 أو 05 سنوات.. ونظرا لأهمية هذه المتغيرات التي يشهدها المجتمع العلمي، بدأت الدول تشعر بالأهمية المتزايدة للتربية المعلوماتية و محور أُميّة الحاسوب من خلال توفير بيئة تفاعلية تجذب الاهتمام نحو العلم و المعرفة.

ولمواكبة هذا التطور كان لابدّ من تحسين أساليب التدريس وإيجاد طرق جديدة تركز على حاجات وميول المتعلم و تتناسب مع متطلبات عصره. ومن هذه الأساليب التعليم الالكتروني الذي ظهر في منتصف التسعينات كنتيجة حتمية للتغيرات الاجتماعية و الثقافية في عصر العولمة (حياة، 2017 09)، وهذا ما سنتطرق له في فصلنا.

1. مفهوم التعليم الالكتروني

يعد التعليم الالكتروني احد نماذج التعليم عن بعد وأهمها في الوقت الحاضر وهو يعتمد على اجهزة الحاسوب ببرمجياتها المتنوعة و ما يوفره مجال الاتصال من الاليات التي تتمثل في الشبكات التي تتم بواسطتها توصل المعارف الى المتعلم في اي وقت و اي مكان مما يتيح للفرد فرصة التعلم الذاتي و التفاعل مع المعلم و المحتوى. (وهيبة، 2017 60)

و يعتبر منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية او التدريبية للمتعلمين او المتدربين في اي وقت و اي مكان باستخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت الاذاعة التلفزيون القنوات المحلية البريد الالكتروني اجهزة الحاسوب..) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي و التفاعل بين المعلم و المتعلم (اسماء، 2022 58)

2. تعريف التعليم الالكتروني

هو أحد اشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على امكانيات و ادوات شبكة المعلومات الدولية و الانترنت و الحاسبات الالية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم و المتعلم و المحتوى. (مائية، 2021 561)

يعرف مور سنة 1973 بأنه "أحد أساليب التعليم التي تعتمد على التكنولوجيا بالاتصال بين عضو هيئة التدريس و المتعلم، وتتضمن استخدام التجهيزات الالكترونية و الميكانيكية و المواد المطبوعة للاتصال التعليمي"

و تقول أليفا و آخرون سنة 1995 بأنه "تعليم تعاوني باستخدام التكنولوجيا الحديثة بين معلم و متعلمين بطريقة مباشرة"

أما هالتر عام 1997 فيقول بأنّ "التعليم الالكتروني هو التعليم و التعلم المحدد ببيئة الكمبيوتر مستخدما تكنولوجيا الاتصالات و شبكات المعلومات لتغيير سلوكيات المتعلمين في أي وقت و بأي مكان"

ويعرفه جورج إرنج 2004 بأنه "استخدام شبكات المعلومات لتحسين التعلم و تعلم الخبرة ضمن فصل الكترون تقليدي أو افتراضي على الانترنت كبيئة تعلم أكثر مرونة" (طارق، 2015 28)

يعرفه صالح التركي بأنه "مجموعة من العمليات المرتبطة بنقل مختلف أنواع المعرفة و العلوم وتوصيلها الى الدارسين في مختلف انحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات وهو تطبيق فعلي للتعليم عن بعد".

كما يقول يوسف العريفي بأنه "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات و تمارين و تفاعل و متابعة بصورة جزئية او شاملة في الفصل او عن بعد بواسطة متقدمة مخزنة في الحاسب او عبر شبكة الإنترنت

ويذكر عبد الله موسى بأنه "طريقة للتعليم باستحداث اليات الاتصال الحديثة من حاسب ة شبكات ووسائط متعددة من صوت وصوره و رسومات واليات بحث و المهم هو استخدام التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم في اقصر وقت و اقل جهد و اكبر فائدة".

اذن يمكن القول بأنه طريقة للتعلم تعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم و المعلم ومحتوى التعلم. ويوفر بيئة تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة او غير متزامنة وهو يدعم

مبدأ التعلم الذاتي المستمر. (وهيبة، 2017 60)

وتعرفه منظمة اليونيسكو بأنه "عملية تعليمية يكون فيها اتصال غير مباشر بين الاستاذ و الطالب. بحيث يكونون متباعدين مكانيا و زمانيا، حيث يتم الاتصال بينهم عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية" (اليونيسكو)

اذن هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط المتعددة وشبكات المعلومات و الاتصالات التي اصبحت وسيطا فاعلا للتعليم الالكتروني ويتم التعليم عن طريق التواصل بين المعلم و الطالب وعن طريق التفاعل بين الطالب و وسائل التعليم الاخرى كالدروس و الكتاب و المكتبة الإلكترونية. (مأسة، 2021 561)

إذن هو مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة و كلّ المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر و المستمر من قبل هيئة تدريس يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية. و تخضع عملية التعليم لتخطيط و تنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية وهيئة التدريس. و على ذلك فإنه بهذا المفهوم لا يشترط أن يتم التعليم الالكتروني في الفصل. (طارق، 2015 41)

3. اهداف التعليم الالكتروني

يهدف هذا النوع من التعليم الى

- خلق بيئة تفاعلية - تعليمية - تعلمية من خلال تقنيات الكترونية متنوعة المصادر
- اكساب المعلمين و المتعلمين المهارات و الكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات تكنولوجيا حديثة
- نمذجة التعليم و تقديمه في صورة معيارية
- توسيع دائرة اتصالات المتعلمين من خلال شبكات الاتصال العالمية و المحلية. وعدم الاقتصار على التدريس باعتباره المصدر الوحيد للمعرفة

- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين و المعلمين من خلال تبادل الخبرات التعليمية و الاراء و المناقشات

- خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية

- توفير مبدأ التعلم الذاتي وفق الاحتياجات

(اسماء، 2022 59)

و يجد جون و آلان 2004 أهداف التعليم الالكتروني متمثلة في

1- تحسين المدخلات

2- تحسين الجودة التعليمية

3- زيادة كفاءة كل من المؤسسات و الطلاب

4- تحقيق رضا العملاء (المستفيدين من الخدمة التعليمية)

5- توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات ووصولها للمناطق النائية

(طارق، 2015 43)

و حددها الاتحاد الدولي و اليونيسكو سنة 1997 بأنه

1- يساهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس بغرض إعداد مجتمع

جديد لمتطلبات القرن 21

2- تنمية الاتجاه الايجابي نحو تقنية المعلومات

3- محاكاة المشكلات و الأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة

4- منح الجيل الجديد متسع من الخيارات

4. أهمية التعليم الإلكتروني يعتبر التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية في كل المجتمعات سواء

المتقدمة أو النائية وبخاصة في ظل المتغيرات المتسارعة، وترجع أهميته إلى

- الاستفادة من مصادر التعليم و التعلم المتاحة على شبكة الانترنت التي قد لا تتوفر في

العديد من الدول و المجتمعات وبخاصة الدول النامية

- تدعيم طرق تدري جديدة تعتمد على المتعلم و تركز على أهمية قدراته و إمكانياته بالاضافة

على الخصائص و السمات الفردية

- المساعدة على تعلم اللغات الأجنبية

- إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة و غير القادرين على الحضور يوميا إلى الدراسة

بسبب ارتفاع تكلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة

- الافادة لقطاع كبير من المعلمين في المؤسسات المختلفة

- الافادة لسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم و التدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات

و الاتصالات

- تعليم التقنيات الحديثة في مجال الاتصال و المعلوماتية

و أفادت نتائج كثيرة أنه يساعد على

- تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل أفضل

- ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم

- تقديم فرص للتعلم متمركزة حول التلميذ ما يتوافق و نظريات التعلم الحديثة

- تقديم أداة لتنمية الجوانب الورا معرفية للتعلم و تنمية المهارات

- تقديم فرص متنوعة لتحقيق الاهداف من التعليم و التعلم و إتاحة فرصة كبيرة للتعرف عل

مصادر متنوعة بأشكال أفضل

(طارق، 2015 - 51 - 52)

ويمكن تلخيصها في

- يساهم في تنمية التفكير و إثراء عملية التعلم
- يساهم في إتاحة فرصة التعلم لكافة فئات المجتمع
- يساعد على الاستقلالية و الاعتماد على النفس
- يوفر التعلم في أي وقت و أي مكان وفقا لمقدرة المتعلم على التحصيل

5. عناصر التعليم الالكتروني

لتقديم التعليم الالكتروني لابد من توفر مجموعة من العناصر، وهي

1- **جهاز الحاسوب** لابد من توفر الحاسب الخاص بكل متعلم في المدرسة الالكترونية ويجب على

المتعلم اجادة استخدامه

2- **شبكة الانترنت** من اهم الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في المجال التعليمي

- البريد الالكتروني
- نظام المجموعات الاخبارية
- برامج المحادثة
- التهاور بالصوت و الصورة
- الابحاث المعززة بالحاسب

وتعتبر كلها همزة وصل بين المعلم و المتعلم

3- الشبكة الداخلية هي احدى الوسائط التي تستخدم في التعليم الالكتروني اذ يتم ربط جميع الاجهزة

في المدرسة ببعضها

4- القرص المضغوط وهو وسيلة تستخدم في المدرسة الالكترونية. و يجهز عليها المنهج الدراسي

ويحمل ويمكن الرجوع لها عن الحاجة

5- الكتاب الالكتروني ويعتبر اختصارا لآلاف الاوراق

(حياة، 2017، 14)

6. أنواع التعليم الالكتروني ينقسم الى

1- التعليم الشبكي المباشر وفيه تقدم المادة التعليمية بشكل مباشر عن طريق الشبكة. اي ان

الانترنت هي المنبع الوحيد. وينقسم بدوره الى

○ التعليم الالكتروني المتزامن

اي يجتمع المعلم و المتعلم في ان واحد و يوم واحد و ساعة واحدة ليتم الاتصال بينهم اما عن طريق

النص او الصوت او الفيديو

○ التعليم الالكتروني غير المتزامن

يجتمع فيه المعلم و المتعلم لكن ليس في نفس الوقت ولا نفس الزمن. يسمح للمعلم بتحرير المناهج و

يسمح للمتعلم بالتفاعل و الوصول الى معلومات المقرر في اوقات تناسبه. ويدخل في اي وقت دون

الحاجة لاتصال مباشر.

2- التعليم الالكتروني المدمج وهو اكثر الانواع كفاءة اذ يدمج مزايا التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي. حيث يتفاعل المعلم و المتعلم بطريقة ممتعة. ويصبح المتعلم جزء رئيسي في العملية التعليمية. فالمعلم يجهز الاقراص التي تحتوي على الدروس و المادة التعليمية و يعطيها للمتعلم الذي بدوره يقوم بالإطلاع على المادة مبدئيا وتحضيرها قبل الدخول للقسم . ويمزج بين التعليم المتزامن و غير المتزامن كذلك.

3- التعليم الالكتروني المساند وفيه يستعين المتعلم بالشبكة للحصول على المعلومات.

(حياة، 2017 15 - 16)

7. مزايا التعليم الالكتروني

- تحقيق الاهداف التعليمية بكفايات عالية و اقتصاد الجهد و الوقت
- تجاوز مجرد استخدام المعلومات عبر الانترنت الى ميزات التفاعلية
- الابتعاد عن الملل و جعل العملية التعليمية ممتعة
- تشجيع تواصل الطلبة فيما بينهم
- توفير مصادر علمية ثرية في وقت قصير
- تحفيز المتعلم وتشجيعه للاعتماد على نفسه و اكتساب المهارات المواكبة للعصر
- التقييم الفوري

(حياة، 2017 17)

8. عيوب التعليم الالكتروني

التعليم الالكتروني ليس الحل السحري لجميع المشكلات التعليمية. اذ يعاني من سلبيات نذكر منها

- تخلف المنهج الدراسي عن الركب العلمي لن يجعله متقدماً بمجرد نسخه و نشره على الشبكة
- ضعف التفاعل الانساني بين الاستاذ و المتعلم
- افتقار نسبة كبيرة من المعلمين و المتعلمين لخبرة التعامل مع وسائل التكنولوجيا و البرمجيات التعليمية

- عدم توفر مستلزمات التعليم الالكتروني
- الاعتماد على شبكة الانترنت التي تمتاز بوفرة المعلومات الصحيحة والخاطئة اي تاثير نوعي على المعرفة

(حياة، 2017، 18)

9. منصة موودل

تشتغل منصة موودل وفقاً لبرنامج موودل، لذا يجب أن نعرف أولاً موودل، فهو عبارة عن برنامج يساعد في تطوير البيئة التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني. كما يعتبر أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني صمم على أسس تعليمية ليساعد الأستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية. يدعم موودل أكثر من 70 لغة في أكثر من 196 ويوفر النظام للأستاذ المقرر إمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة لإدارة المقرر بصيغة إلكترونية. يضم موودل العديد من الوظائف لتنفيذ المهام المطلوبة في هذا الاتجاه، ويستخدم الأدوات التالية

أداه تستخدم لبناء المناهج الالكترونية (تجميع - تبويب - عرض) بشكل مناسب لتحديد المستفيدين مما تم بناؤه وفقاً لصلاحيات يحددها مدير النظام عقد اتصال بين الموقع الذي يعرض المواد التعليمية والمستفيدين الطلاب أو المتعلمين تزويد المستخدمين للموقع التعليمي بالعديد من المعلومات الدورية عند دخولهم.

أما منصة موودل فظهرت بنسختها الأولى سنة 2002 فهي المحيط الافتراضي للتعلم وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال. تضم مجتمع افتراضي يضم أعضاء ومستخدمي الموقع ويمكن من خلال المجتمع الافتراضي تبادل الآراء والأفكار والدخول في المناقشات العلمية وإرسال الرسائل بين الأعضاء والمستخدمين.

يمكن إدراج في منصة موودل العديد من الأنشطة التعليمية التي تسمح من جهة بتقييم المكتسبات، ومن جهة أخرى تسمح للطلبة بالتشاور على الخط مع بعضهم البعض ومع أساتذتهم حول المواضيع المطروحة وكذلك تنزيل المحتوى التعليمي. تضم منصة موودل 14 نشاطا يمكن استخدامهم لإنجاح عملية التعليم عن بعد، فهي عبارة عن أنشطة تفاعلية في بيئة تعليمية تعتمد على شبكة الإنترنت. وفي حدود دراستنا تم اختيار ثمانية أنشطة فقط ونعرفهم كما يلي

- **الدرس/المحاضرة** يستخدم الأساتذة هذا النشاط لصب الدروس إلكترونيا بطريقة مرنة والمنصوص عليها ضمن المقررات الدراسية، يمكن للأستاذ المحاضر إضافة وتعديل أو حذف كل ما يراه مناسباً بالنسبة لدروسه في أي وقت كان.

- **التمارين/الواجب** يتلقى الطلبة التمارين والواجبات الموجهة إليهم من طرف الأساتذة والذين يحدون شروط الإجابة والآجال المحددة لها وطريقة إرسالها من طرف الطلبة قد تكون التمارين عبارة عن مقال أو بحث أو سؤال... يقدم الواجب ويتم تحميله على الموقع وإرساله إلى الأستاذ.

- **المحادثة/الدرشة (Chat)** يعتمد هذا النشاط على توفر شبكة الإنترنت ويستخدم غرف المحادثات لإجراء محادثات متزامنة، يمكن أن يكون بين شخصين أو أكثر، كما يمكن أن يكون مكتوباً وينقل

لجمع المتحادثين الأساتذة مع طلبتهم، الطلبة فيما بينه الأساتذة فيما بينهم، وسوف تعتمد دراستنا على عنصري المحادثة بين الأساتذة والطلبة، والطلبة فيما بينهم.

- **المنتدى (Forum)** عبارة عن فضاء لتبادل الرسائل الإلكترونية وهو عكس نشاط المحادثة فهو سيحدث في أوقات غير متزامنة بين فردين أو مجموعة من المتحدثين. هنا يكتسب الطلبة أفكار ومفاهيم جديدة تساعدهم على الكتابة وتبادل وجهات نظر مختلفة والتعلم مع الطلبة الآخرين ومع أساتذتهم.

- **امتحان/استجواب (Quiz/Test)** يستخدم هذا النشاط لإجراء استجواب أو امتحانات متاحة عبر صفحات الانترنت وفقا لأجال محددة، ويساعد نظام موودل الأستاذ في تصميم شكل الامتحان ونذكر منها الصواب والخطأ، أسئلة التطابق الاجابة القصيرة ملاً الفراغات بالإجابة المناسبة أسئلة مفتوحة أسئلة المقال... كما يساعد النظام في التصحيح الأوتوماتيكي للأسئلة.

- **المذكر (Journal)** يستخدم النشاط من طرف الأستاذ لتدوين ملاحظاته الخاصة وتستخدم أيضا من طرف الطلبة لتدوين رسائلهم وملاحظاتهم والإدلاء بآرائهم واقتراحاتهم وإرسالها للأستاذ للتعليق عليها.

- **ويكي (Wiki)** يمكن للأستاذ تميمين الدروس بإضافة صفحات الويكي والتي تسمح للطلبة للمشاركة فيما بينهم، وذلك باستخدام HTML في نظام موودل.

- **ورشة عمل (Workshop)** يعتبر أداة قوية لتنمية التعاون بين المتعلمين ونشاط يستخدم للتقييم والتي من خلالها كمرحلة أولى يقوم الأستاذ بإنشاء وتجهيز ورشة عمل يصب فيها ملف واستمارة التقييم ويحدد فيها مواعيد مع طلبته، وكمرحلة ثانية يقوم الطلبة بإظهار أعمالهم للتقييم فيما بينهم وإعادة إرسالها للأساتذة، وكمرحلة ثالثة وأخيرة يقوم الأساتذة بحساب النتائج النهائية للعملية.

خلاصة

مما سبق نستخلص أن التعليم الإلكتروني هو تعليم يتم عن طريق الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر لنقل المعارف و المعلومات إلى الطلاب و المتعلمين. و تخضع هذه العملية الى تخطيط و بعد استراتيجي يمكن جميع الأطراف من القيام بأدواره الموكلة إليهم و الحصول على القدر الكافي و الممنهج من المعلومة المراد الاستفادة منها، بالاعتماد على بيئة مهيأة للنموّ و التعلم.

كما أن هذا النوع من التعليم يعتبر جديدا نوعا ما و يهدف لتحقيق نجاعته، وذلك يترجم من خلال نتائج الطلاب و بالتالي يعكس جودة هذا الأخير.

الجانب التطبيقي

1- تعريف جامعة وهران 02

2- المعاينة

3- تحليل الوصفي لأراء الطلبة نحو التعليم عن بعد

4- خاتمة

• تعريف جامعة وهران 02

المجاهد محمد بن أحمد- المدعو الرائد (سي موسى عضو قيادة الولاية الخامسة التاريخية ولد محمد بن أحمد المدعو الرائد سي موسى يوم 02 جويلية 1920 بوهران تابع دراسته في المدرسة الرسمية باللغة الفرنسية ، تحصل على الشهادة الابتدائية و ما فوق مستواها ليصبح معلما سنة 1939 بمدينة سيق

• لمحة تاريخية عن الجامعة

أسست جامعة وهران محمد بن أحمد في سبتمبر سنة 2014 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-261 المؤرخ في 22 سبتمبر 2014 المتضمن انشاء جامعة وهران 2 و قد انبثقت عن تقسيم جامعة وهران التي نشأت سنة 1967

• تعريف كلية العلوم تقديم كلية العلوم الاجتماعية لجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

تقدم كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 عروضاً تدريبية كاملة تغطي جميع المجالات و التخصصات في مجال العلوم الاجتماعية، تقودك إلى شهادات جامعية معترف بها على الصعيد الوطني في القطعيين العام و الخاص لأنها مبنية على أساس قيم قوية، و معايير التميز و الانفتاح و الاحتراف.

تساهم الكلية العلوم الاجتماعية من خلال برامجها في رفع مستوى التدريب وفقا للاحتياجات الاجتماعية و الاقتصادية للبلد كما تشارك في التنمية الوطنية من خلال تكوين إطارات تشغل مناصب عبر مختلف السلالم الإدارية.

يوفر التكوين في الليسانس و الماستر بكلية العلوم الاجتماعية العديد من الفرص المهنية و التدرج في المسؤولية في القطاعين العام و الخاص.

• تتشكل الكلية من ستة أقسام و هي

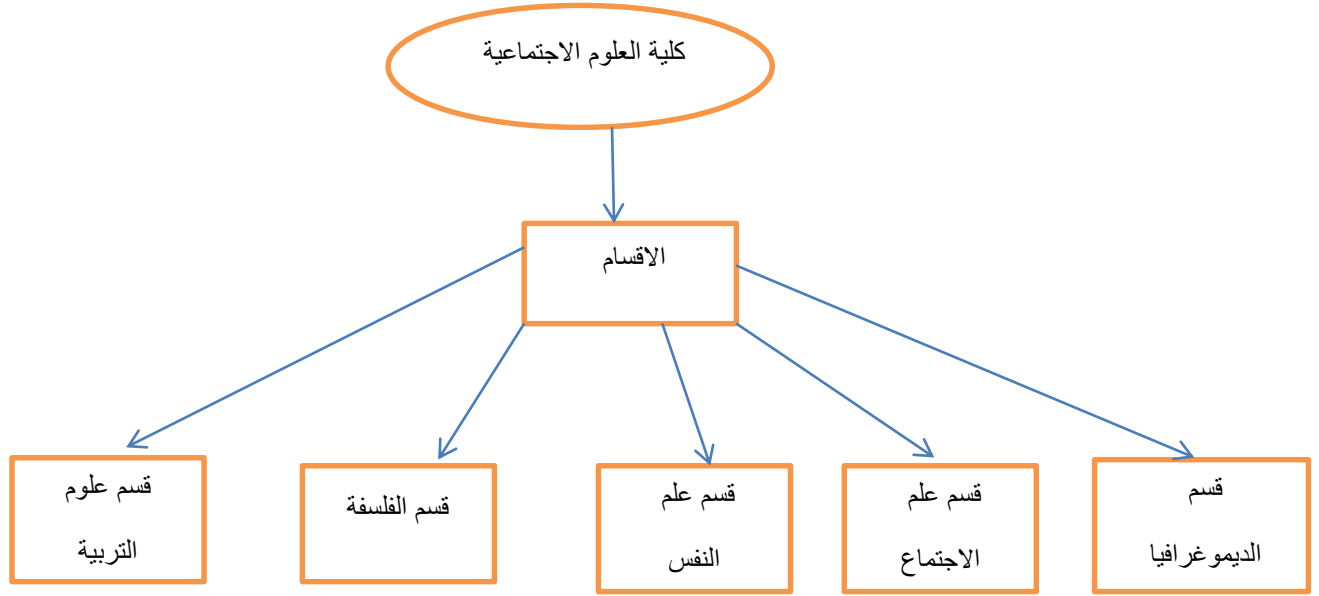
- ✓ علم النفس و الارطوفونيا ،
- ✓ علم الاجتماع
- ✓ الانثروبولوجيا
- ✓ علوم التربية،
- ✓ العلم السكان (الديموغرافيا)
- ✓ الفلسفة.

ويستند الإشراف على التكوين بالكلية إلى ما يقرب 197 أستاذ ، من بينهم 133 من
مصنف الأستاذية 83 أستاذ التعليم العلي و 49 أستاذ محاضر قسم "أ"

يتم بذل جهد خاص للإشراف على الطلاب خلال ثلاث سنوات من الليسانس حيث سجل
2411 طالب ، وستين للماستر 876 طالب و في السنوات لما بعد التدرج 610 طالب
خلال الموسم الجامعي 2020/2019 إجمالاً، استقبلت كلية العلوم الاجتماعية أكثر من
3897 طالباً خلال الموسم الحالي تقدم كلية العلوم الاجتماعية التكوين في مجموعة من
التخصصات موزعة على الاطوار الثلاث

1. الليسانس ب 10 تخصصات معتمدة موزعة كالتالي
2. علم الاجتماع 01 تخصص واحد
3. علم النفس 03 تخصصات
4. الأرطوفونيا 01 تخصص واحد
5. الفلسفة 01 تخصص واحد
6. علم التربية 03 تخصصات
7. ديموغرافيا اجتماعية (علم السكان) تخصص واحد
8. أنثروبولوجيا تخصص واحد.
- الماستر 13 تخصص معتمد موزعة كالتالي
1. علم الاجتماع 04 تخصصات
2. علم النفس 04 تخصصات
3. الأرطوفونيا تخصص واحد
4. الفلسفة 01 تخصص واحد
5. علم التربية 01 تخصص واحد
6. ديموغرافيا اجتماعية (علم السكان) تخصص واحد
7. نثروبولوجيا تخصص واحد.
- الدكتوراه أما في طور ما بعد التدرج توفر الكلية تكوين في الدكتوراه كما يلي
- علم الاجتماع 03 تخصصات (في طور المعالجة)
- علم النفس 04 تخصصات معتمدة
- الاورطوفونيا 03 تخصصات (في طور المعالجة)
- الفلسفة 02 تخصصات معتمدة
- علوم السكان 01 تخصص واحد معتمد
- وعلوم التربية 03 تخصصات معتمدة

كما تحتضن الكلية 14 مخبرًا بحثي ووحدة أبحاث. ولديها العديد من المجالات بما في ذلك

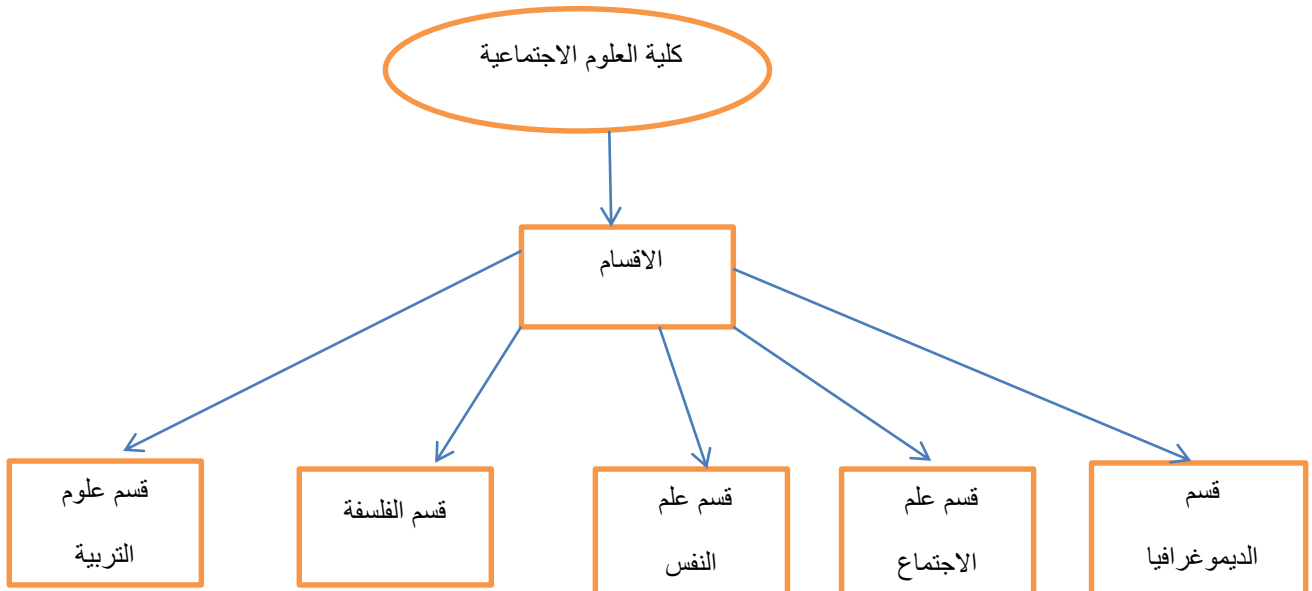


• العينة

تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية في هذه الدراسة حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة ألا وهو طلبة كلية العلوم الاجتماعية إلى طبقات أي أقسام مختلفة تم يأخذ من كل قسم أو طبقة عينة من الطلبة بطريقة عشوائية .

اتبعا الخطوات التالية

- 1- حددنا حجم العينة وهي $n = 100$
- 2- تحديد الطبقات في الكلية وهم الاقسام
- 3- اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل قسم



القسم	ماستر 02	ماستر 01	السنة الثالثة	السنة الثانية	مجموع الأقسام
علم النفس	217	166	215	229	827
علم الاجتماع	169	336	285	322	1112
فلسفة	20	34	42	117	213
علم السكان	18	38	81	101	238
علوم التربية	40	67	232	221	560
المجموع	464	641	855	990	2950

تم إختيار العينة المسحوبة من الطبقات بطريقة عدم التناسب لأنها الأدق لأنها لا تقتصر تحديد العدد على النسبة كل طبقة للمجتمع الأصلي بل تهتم بدرجة التباين داخل كل طبقة فإذا كان عدد الطلبة كبير زاد حجم العينة المسحوبة من القسم .

ويتم إنتقاء حجم العينة من كل طبقة باستعمال المعادلة التالية

$$\text{حجم عينة الطبقة أو كل قسم} = n \frac{ns}{N}$$

مع

$N =$ حجم مجتمع البحث وهو عدد الطلبة الاجمالي 2950 طالب

$=$ حجم العينة وهي 100 طالب n

$=$ حجم العينة في كل طبقة أي في كل قسم ns

فكانت العينة المختارة في كل قسم كالتالي

القسم	ماستر 02	ماستر 01	السنة الثالثة	السنة الثانية	مجموع الأقسام
علم النفس	$(217/827)*28=7$	$(166/827)*28=6$	$(215/827)*28=7$	$(229/827)*28=8$	$(827/2950)*100=28$
علم الاجتماع	$(169/1112)*3=6$	$(336/1112)*3=11$	$(285/1112)*38=10$	$(322/1112)*38=11$	$(1112/2950)*100=38$
فلسفة	$(20/213)*7=1$	$(34/213)*7=1$	$(42/213)*7=1$	$(117/213)*7=4$	$(213/2950)*100=7$
علم السكان	$(18/238)*8=1$	$(38/238)*8=1$	$(81/238)*8=3$	$(101/238)*8=3$	$(238/2950)*100=8$
علوم التربية	$(40/560)*19=2$	$(67/560)*19=2$	$(232/560)*19=8$	$(221/560)*19=7$	$(560/2950)*100=19$
المجموع	17	21	29	33	100

• العينة النهائية

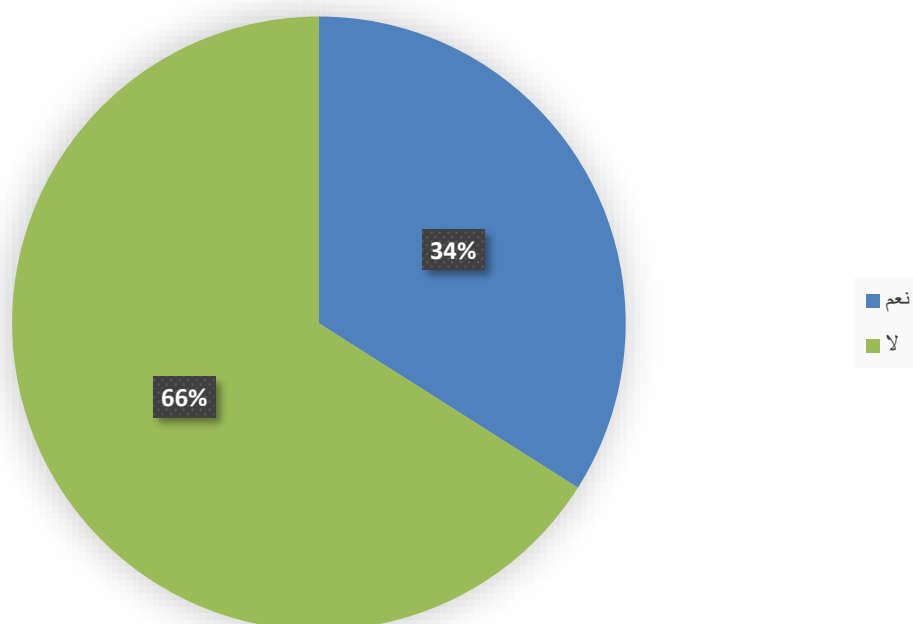
القسم	ماستر 02	ماستر 01	السنة الثالثة	السنة الثانية	مجموع الأقسام
علم النفس	7	6	7	8	28
علم الاجتماع	6	11	10	11	38
فلسفة	1	1	1	4	7
علم السكان	1	1	3	3	8
علوم التربية	2	2	8	7	19
المجموع	17	21	29	33	100

• الجنس

الجدول 01

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	25	25
اناث	75	75
المجموع	100	100

الشكل 01

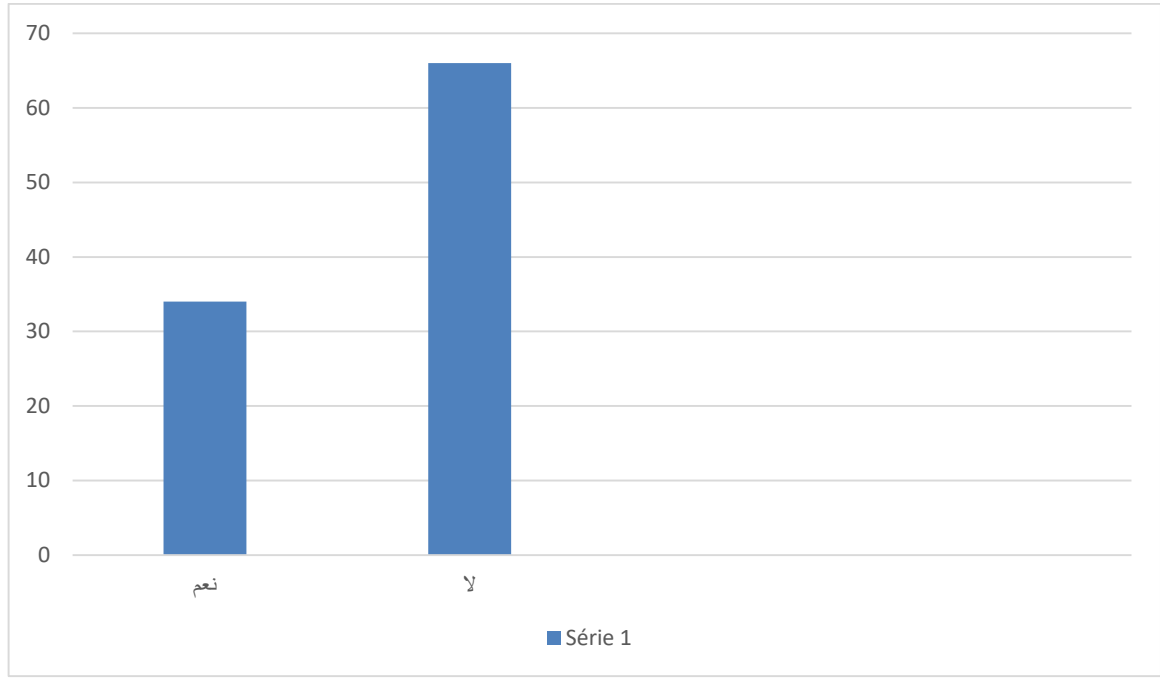


• هل تعمل

الجدول 02

بدائل الإجابة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	34	34
لا	66	66
المجموع	100	100

الشكل 02

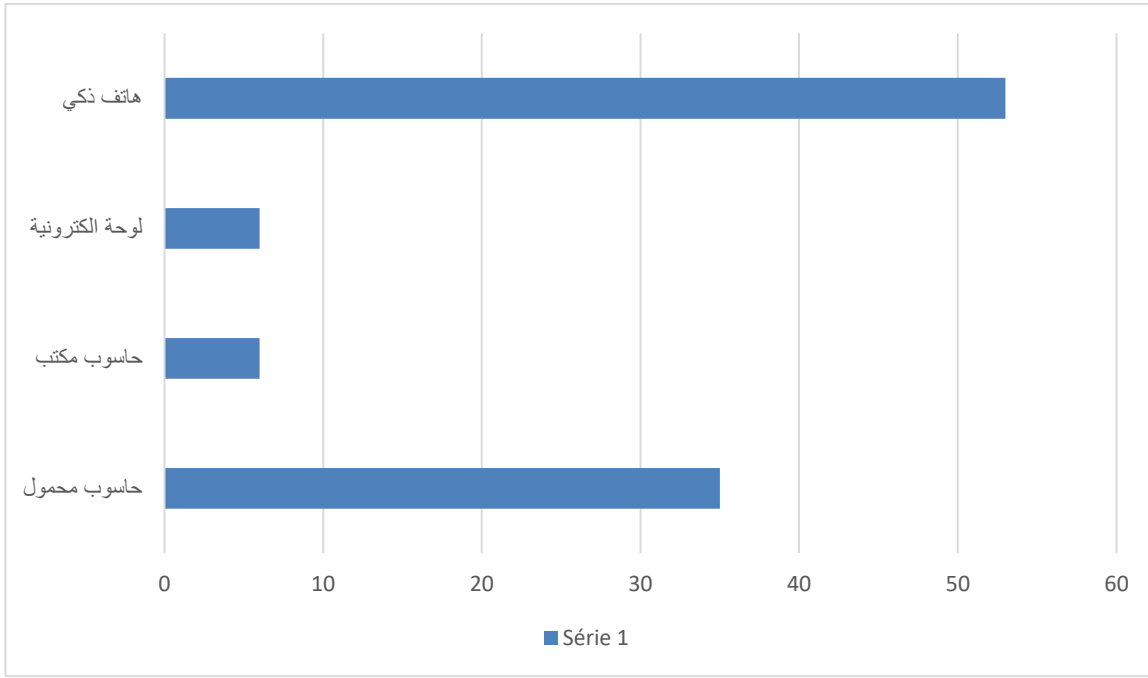


● هل تملك جهازاً للتعلم عن بعد؟

الجدول 03

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
72	72	نعم
20	20	نعم لكنه لا يعمل بشكل جيد
8	8	لا
100	100	المجموع

الشكل 03

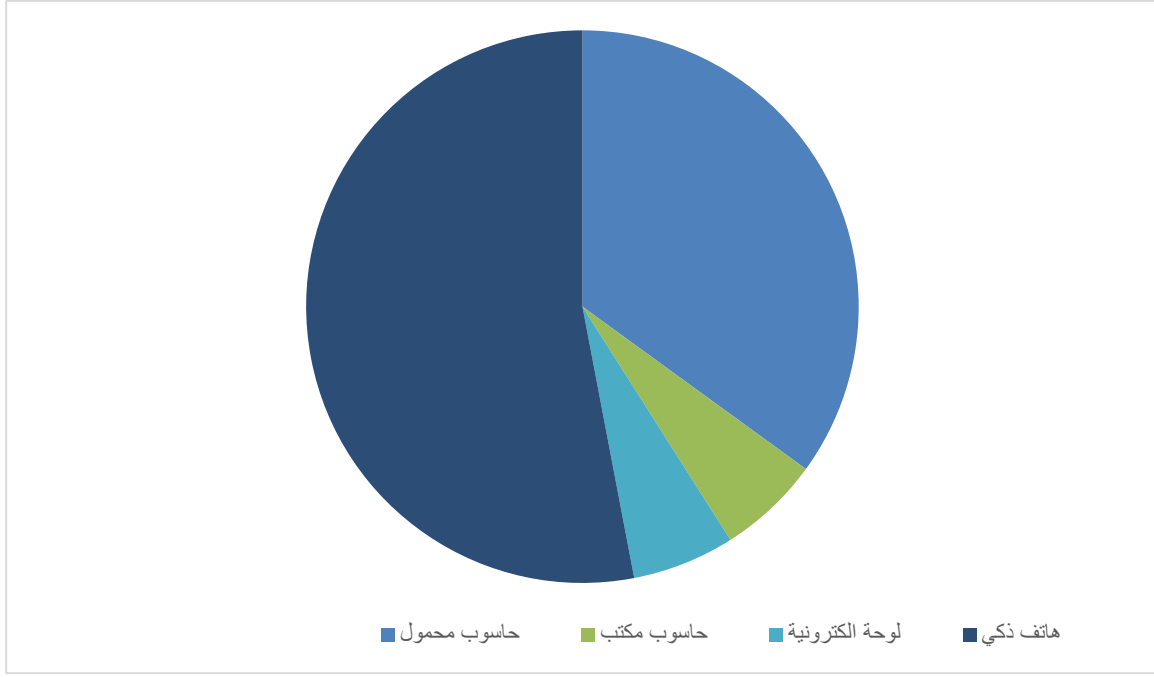


● ماهو الجهاز التي تستخدمه للتعلم عن بعد؟

الجدول 04

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
35	35	حاسوب محمول
6	6	حاسوب مكتب
6	6	لوحة الكترونية
53	53	هاتف ذكي
100	100	المجموع

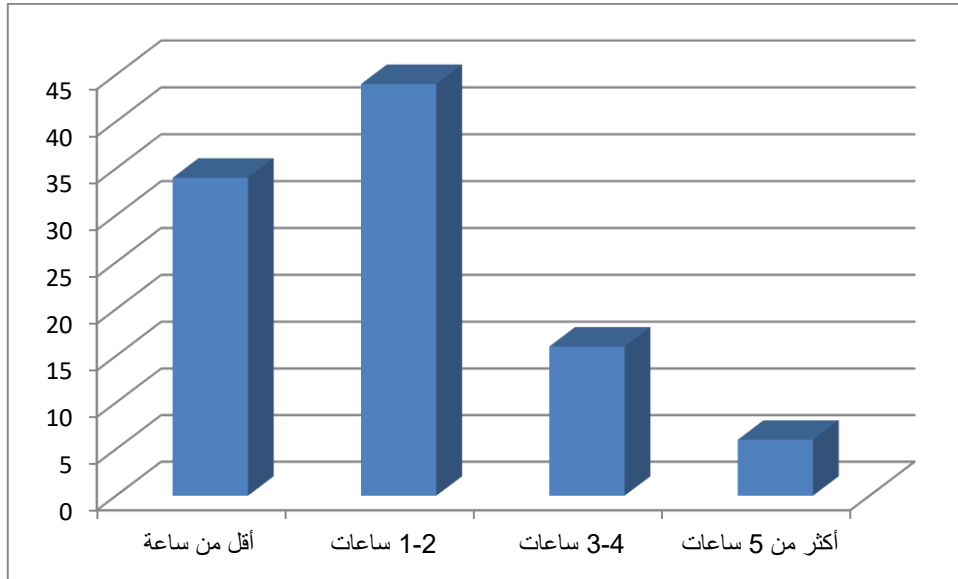
الشكل 04



جدول رقم 05 الوقت المستغرق في التعلم عن بعد (كم من وقت تستغرقه في التعلم عن بعد؟)

بدائل الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	34	34
1-2 ساعات	44	44
3-4 ساعات	16	16
أكثر من 5 ساعات	6	6
المجموع	100	100

رسم البياني 05 الوقت المستغرق في التعلم عن بعد (كم من وقت تستغرقه في التعلم عن بعد؟)

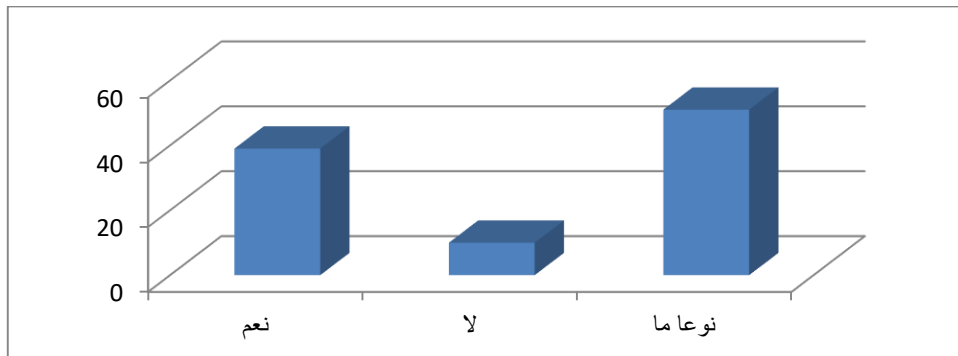


محور الثاني

- جدول رقم 06 سهولة التعامل مع أدوات التعليم عن بعد (هل تجد سهولة في التعامل مع أدوات التعليم عن بعد؟)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
39	39	نعم
10	10	لا
51	51	نوعا ما
100	100	المجموع

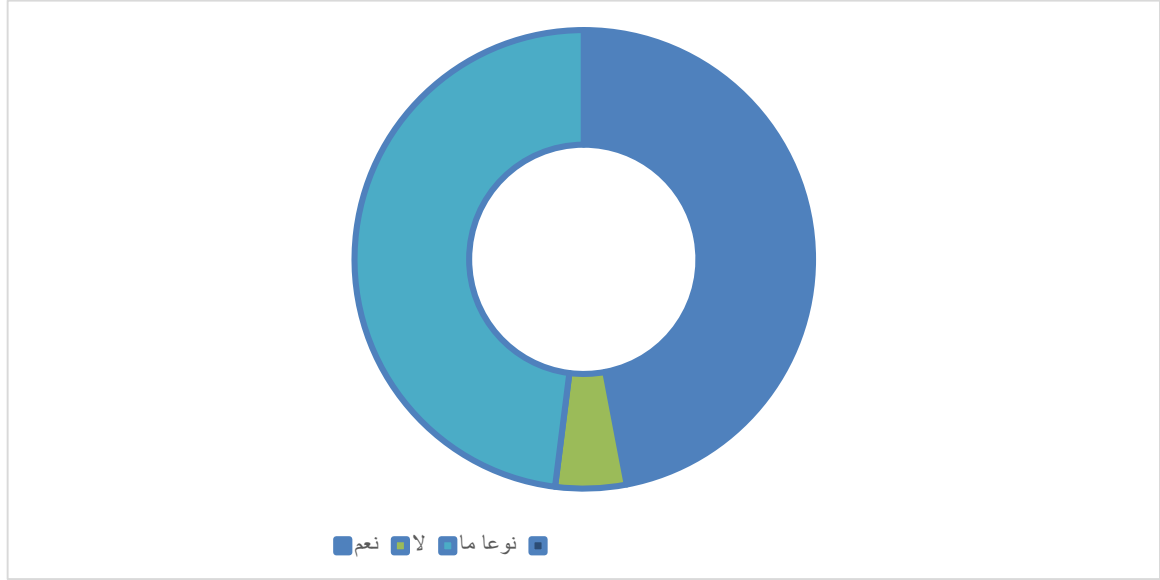
- رسم بياني رقم 06 سهولة التعامل مع أدوات التعليم عن بعد (هل تجد سهولة في التعامل مع أدوات التعليم عن بعد؟)



جدول رقم 07 سهولة الوصول للمصادر و المعلومات عن طريق التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الاجابة
47	47	نعم
5	5	لا
48	48	نوعا ما
100	100	المجموع

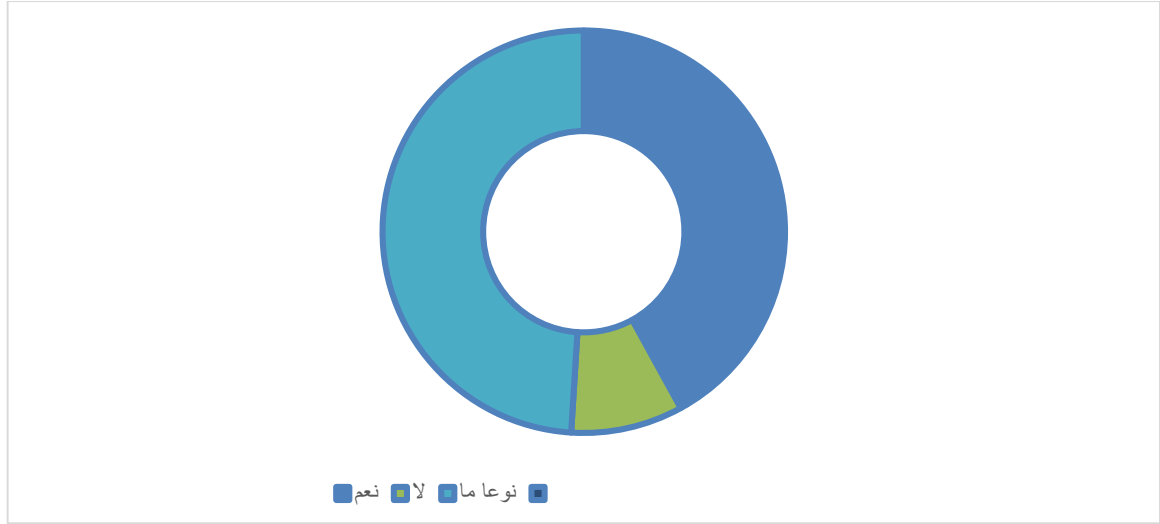
رسم بياني رقم 07 سهولة الوصول للمصادر و المعلومات عن طريق التعليم عن بعد



• جدول رقم 08 الخبرات التي يحتاجه الطلاب في التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرارات	حاجة الطالب للخبرة
42	42	نعم
9	9	لا
49	49	نوعا ما
100	100	المجموع

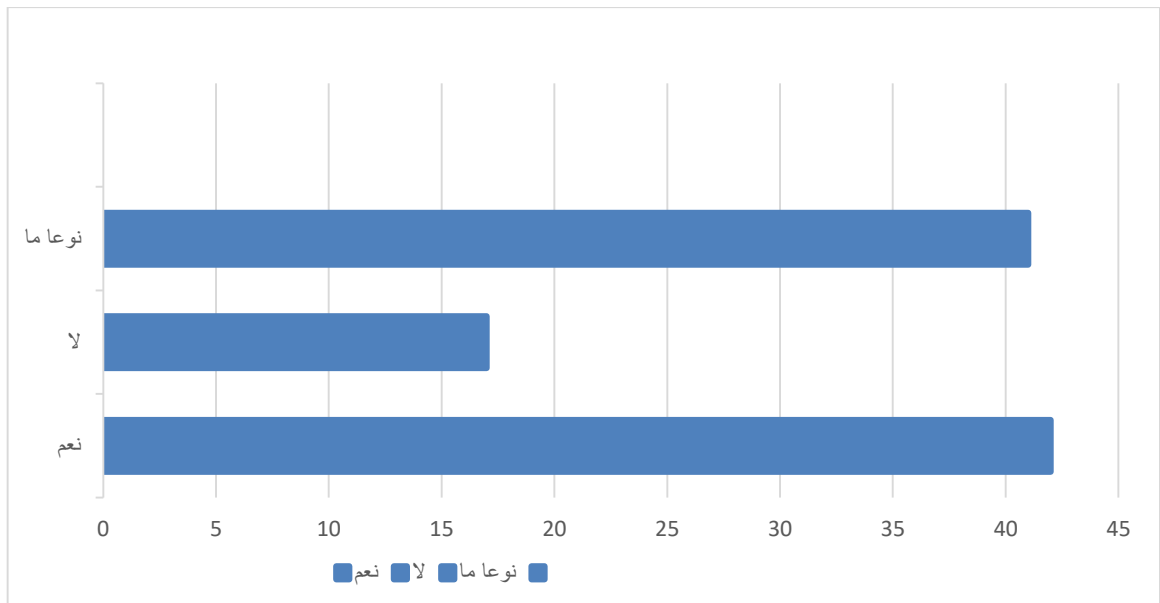
رسم البياني رقم 08 الخبرات التي يحتاجه الطلاب في التعليم عن بعد



جدول رقم 09 أهمية التعليم عن بعد في تدعيم دور المعلم أثناء شرح المحتوى

بدائل الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	42
لا	17	17
نوعا ما	41	41
المجموع	100	100

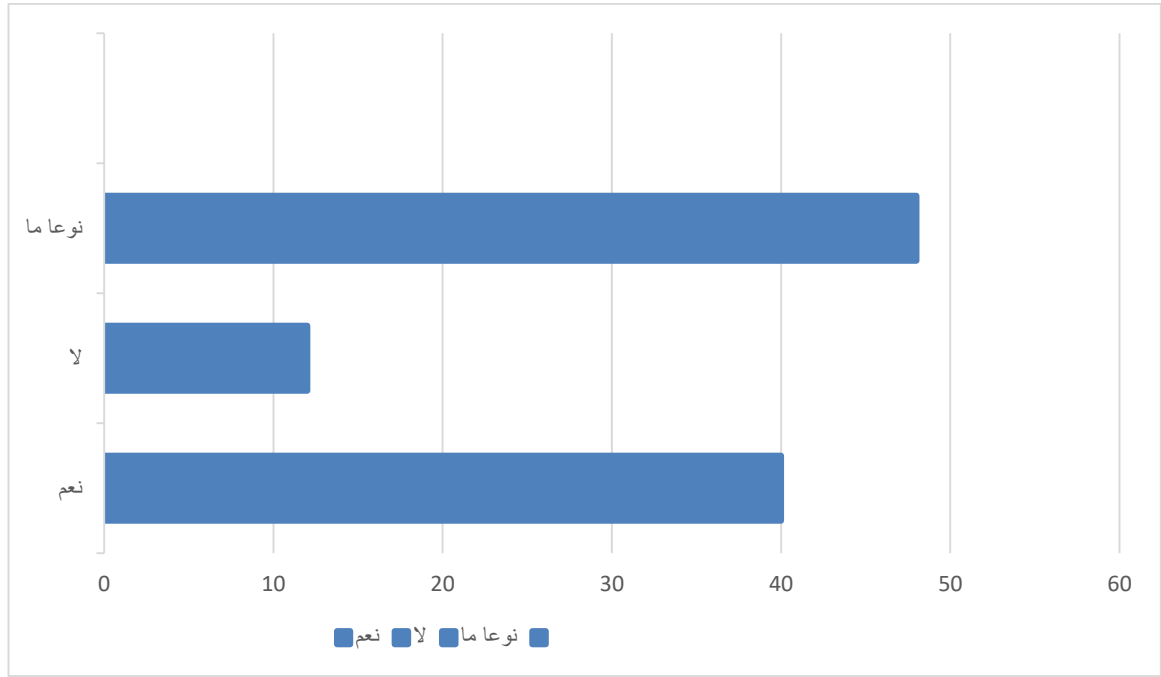
رسم بياني رقم 09 أهمية التعليم عن بعد في تدعيم دور المعلم أثناء شرح المحتوى



جدول رقم 10 استراتيجيات وأساليب تدريس في التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
40	40	نعم
12	12	لا
48	48	نوعا ما
100	100	المجموع

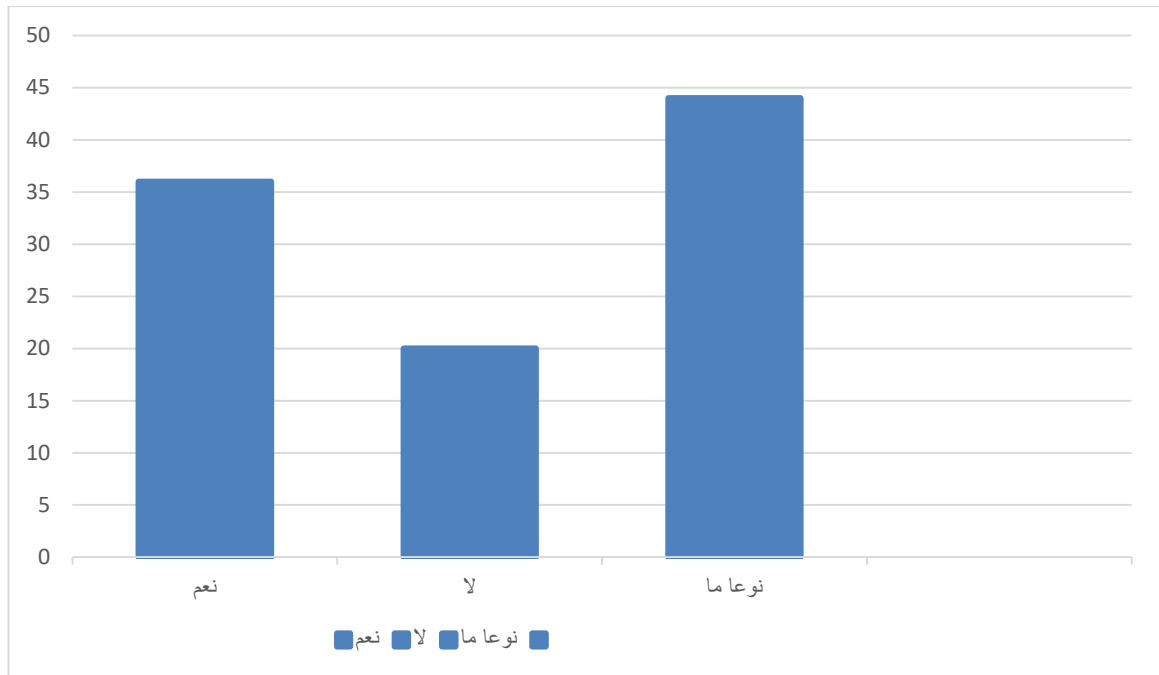
رسم البياني رقم 10 استراتيجيات وأساليب تدريس في التعليم عن بعد



جدول رقم 11 مراعات التعليم عن بعد للاحتياجات الفردية عند الطلبة

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
36	36	نعم
20	20	لا
44	44	نوعا ما
100	100	المجموع

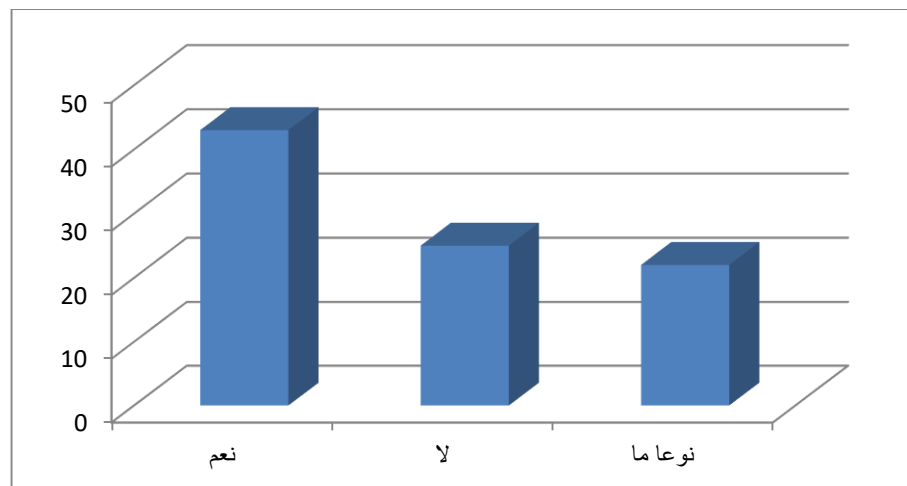
رسم بياني رقم 11 مراعات التعليم عن بعد للاحتياجات الفردية عند الطلبة



جدول رقم 12 دعم التعليم عن بعد التفاعل بين الطلاب

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
43	43	نعم
25	25	لا
22	22	نوعا ما
100	100	المجموع

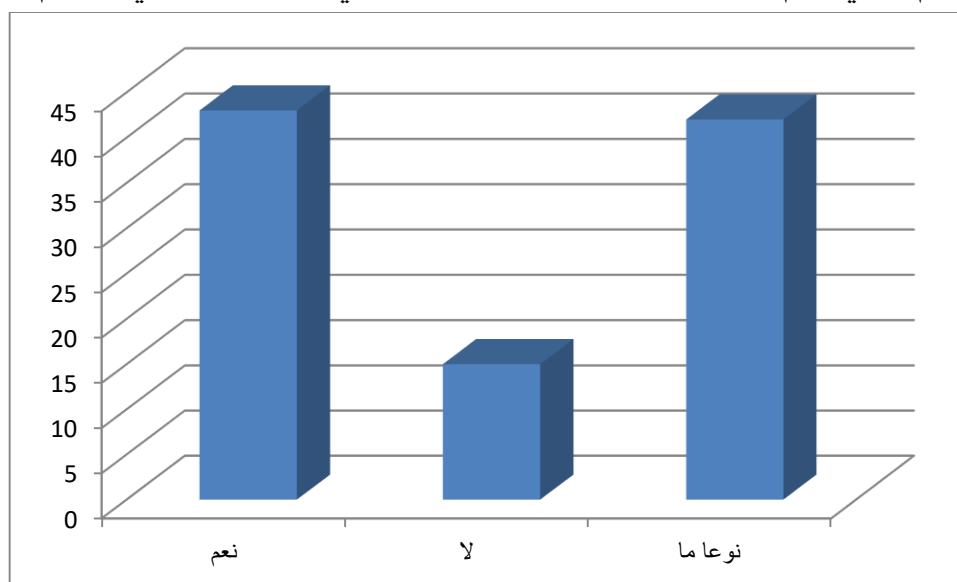
رسم بياني رقم 12 دعم التعليم عن بعد التفاعل بين الطلاب



• جدول رقم 13 الحداثة و الموثوقية و الدقة في محتوى تعليمي للتعليم عن بعد

بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	43
لا	15	15
نوعا ما	42	42
المجموع	100	100

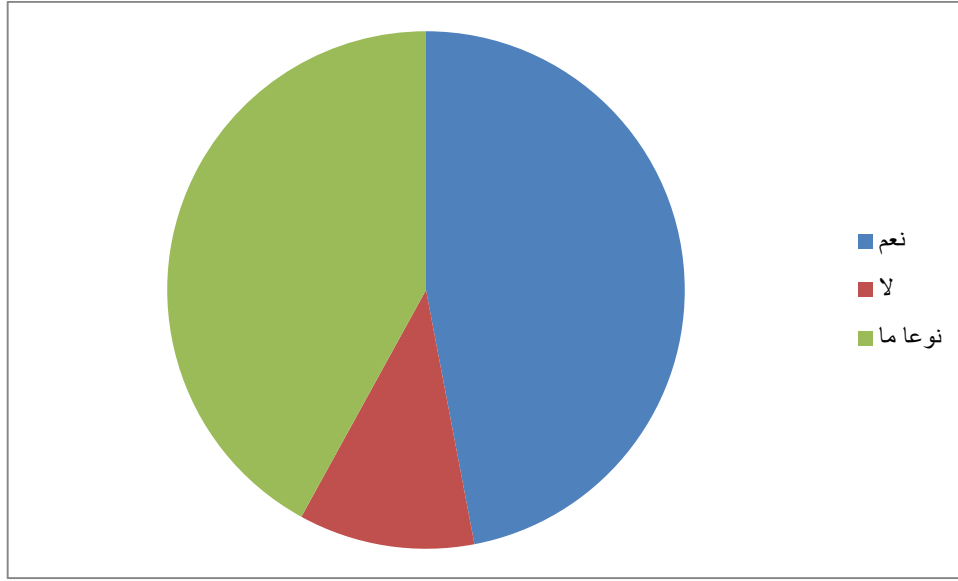
رسم بياني رقم 13 الحداثة و الموثوقية و الدقة في محتوى تعليمي للتعليم عن بعد



جدول رقم 14 توفير التعليم عن بعد لأنشطة تعليمية مختلفة توافق أنماط التعلم المتنوعة

بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	47
لا	11	11
نوعا ما	42	42
المجموع	100	100

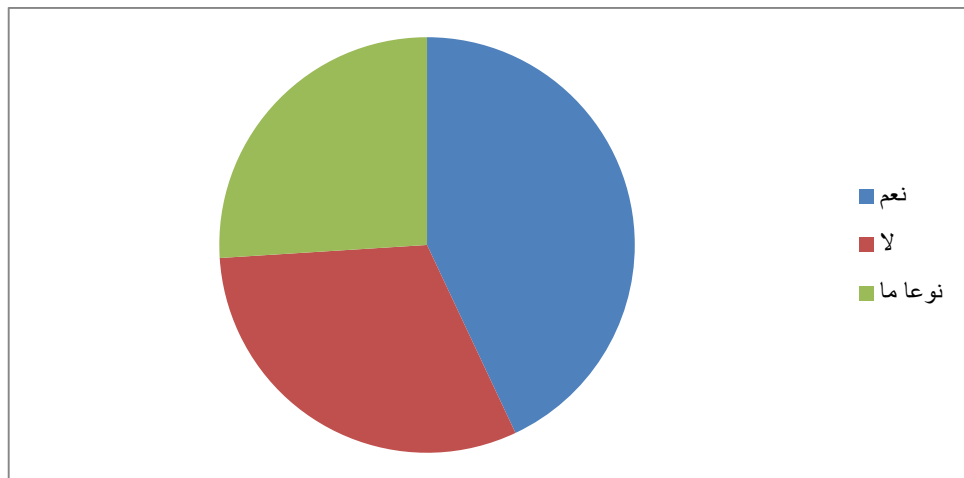
رسم بياني رقم 14 توفير التعليم عن بعد لأنشطة تعليمية مختلفة توافق أنماط التعلم المتنوعة



جدول رقم 15 دور التعليم عن بعد في تسهيل معاملات الطلبة الإدارية

بدائل الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	43
لا	31	31
نوعا ما	26	26
المجموع	100	100

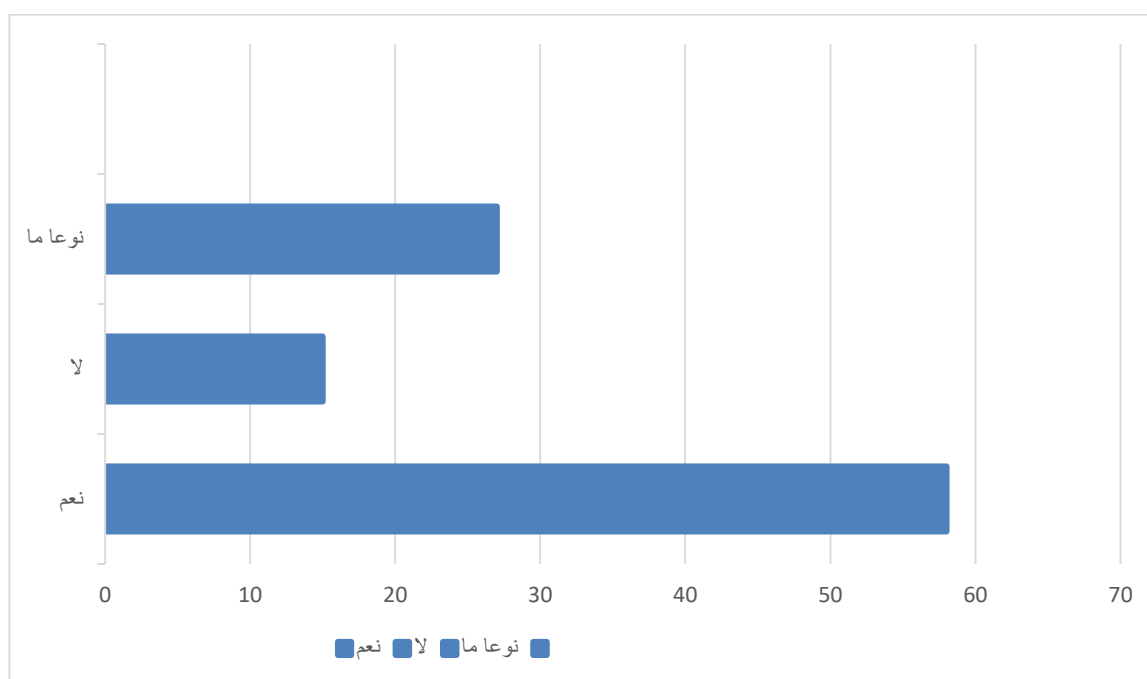
رسم بياني رقم 15 دور التعليم عن بعد في تسهيل معاملات الطلبة الإدارية



جدول رقم 16 اختصار الوقت في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
58	58	نعم
15	15	لا
27	27	نوعا ما
100	100	المجموع

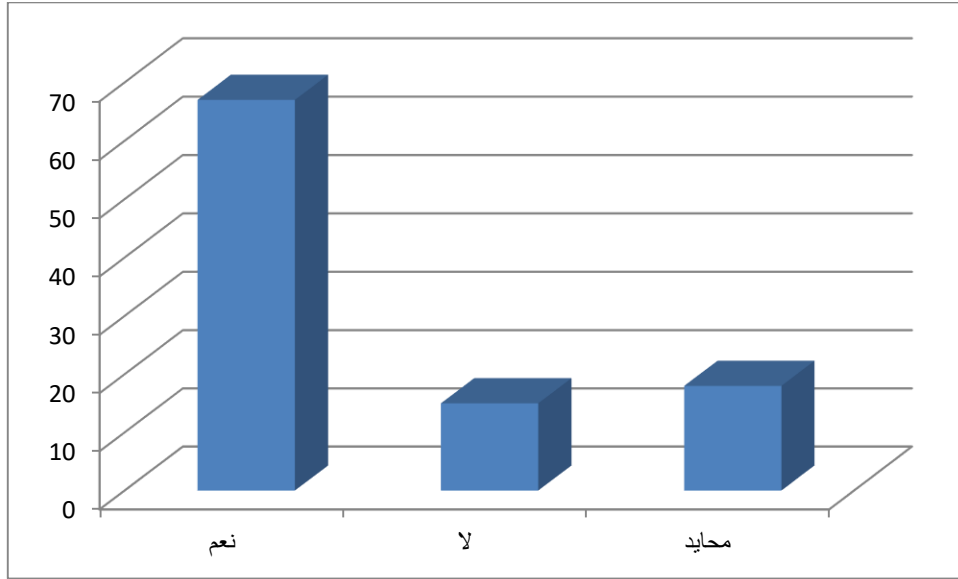
رسم بياني رقم 16 اختصار الوقت في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي



جدول رقم 17 مساعدة التعليم عن بعد في اكتساب معارف و مهارات جديدة

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
67	67	نعم
15	15	لا
18	18	محايد
100	100	المجموع

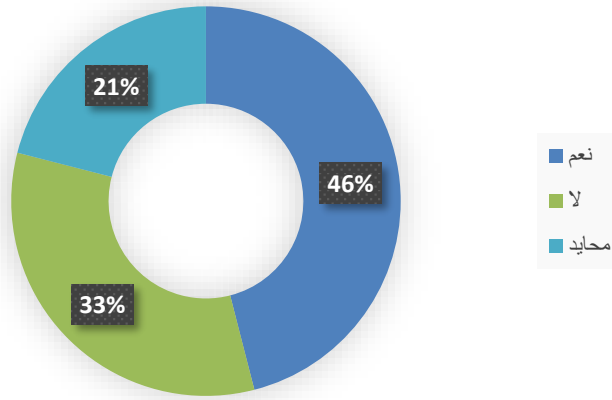
رسم بياني رقم 17 مساعدة التعليم عن بعد في اكتساب معارف و مهارات جديدة



جدول رقم 18 سهولة ووضوح المعلومة الدراسية مع برنامج التعليم عن بعد

بدائل الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	46
لا	33	33
محايد	21	21
المجموع	100	100

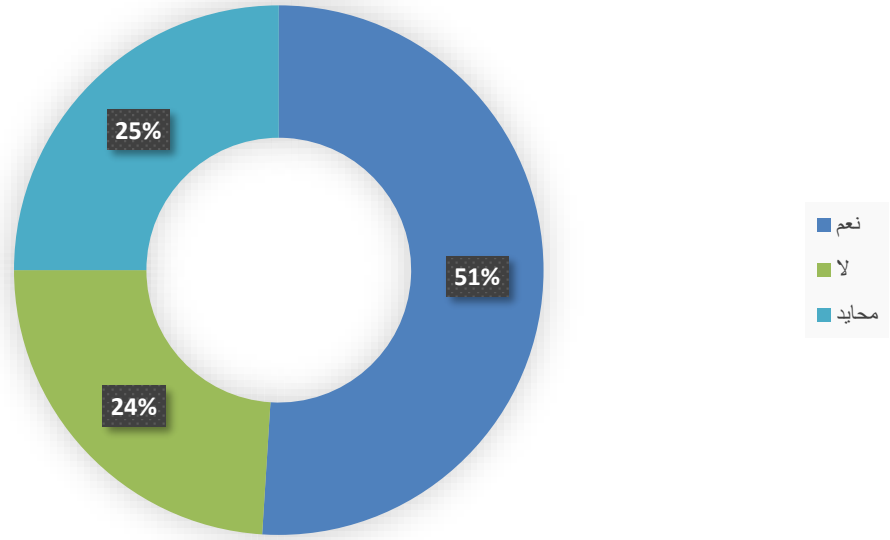
رسم بياني رقم 18 سهولة ووضوح المعلومة الدراسية مع برنامج التعليم عن بعد



جدول رقم 19 دور برنامج التعليم عن بعد في تطوير عملية التعلم الفردي و التعاوني معا

بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	51	51
لا	24	24
محايد	25	25
المجموع	100	100

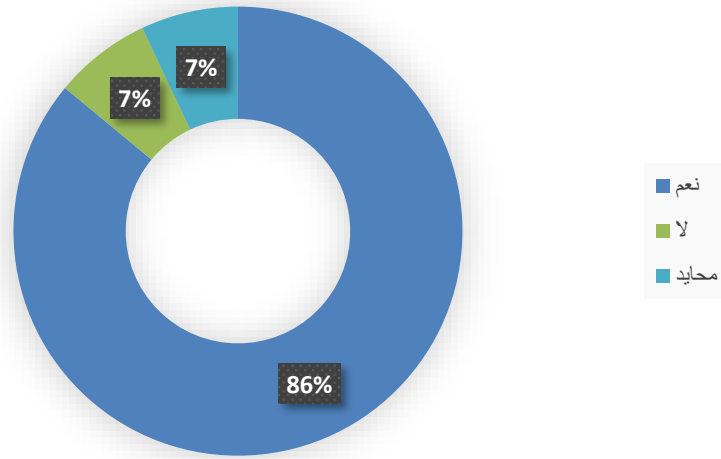
رسم بياني رقم 19 دور برنامج التعليم عن بعد في تطوير عملية التعلم الفردي و التعاوني معا



جدول رقم 20 دور برنامج التعليم عن بعد في تحقيق الحرية في التعلم في أي وقت ومن أي مكان

بدائل الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	86	86
لا	7	7
محايد	7	7
المجموع	100	100

رسم بياني رقم 20 دور برنامج التعليم عن بعد في تحقيق الحرية في التعلم في أي وقت ومن أي مكان



جدول رقم 21 دور التعليم عن بعد في زرع الثقة في النفس

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
47	47	نعم
24	24	لا
29	29	محايد
100	100	المجموع

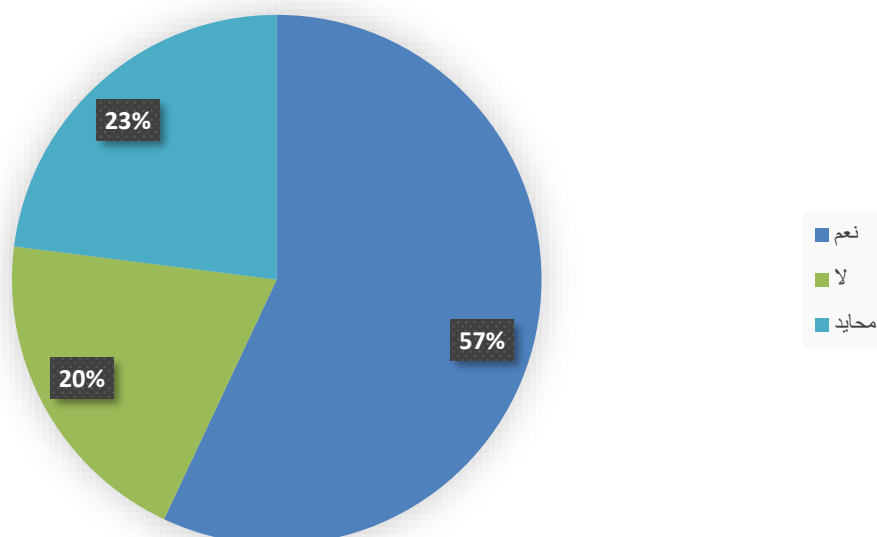
رسم بياني رقم 21 دور التعليم عن بعد في زرع الثقة في النفس



جدول رقم 22 دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
57	57	نعم
20	20	لا
23	23	محايد
100	100	المجموع

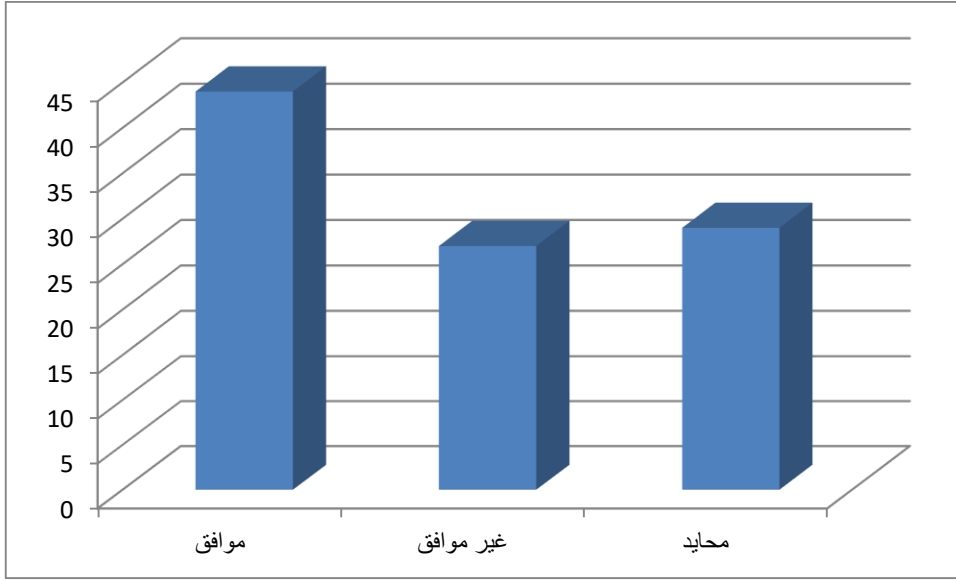
رسم بياني رقم 22 دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير



جدول رقم 23 دور التعليم عن بعد كدافع للتعلم وجعله مشوقا أكثر

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
44	44	موافق
27	27	غير موافق
29	29	محايد
100	100	المجموع

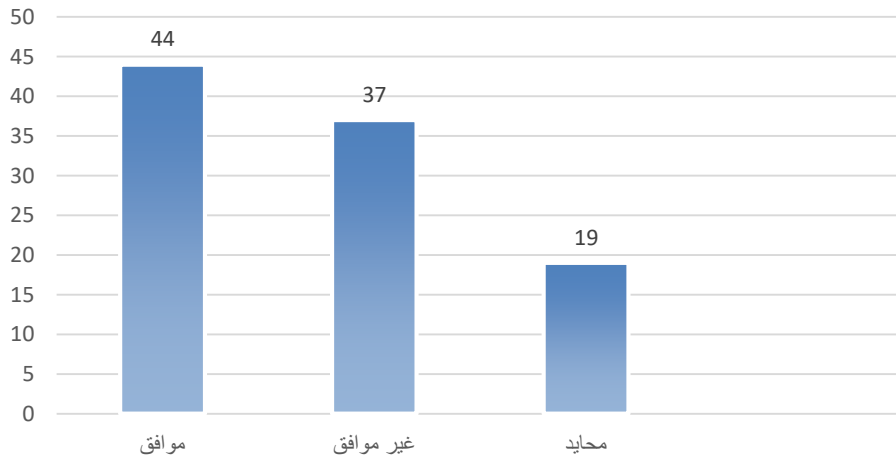
رسم بياني رقم 23 دور التعليم عن بعد كدافع للتعلم وجعله مشوقا أكثر



جدول رقم 24 تحقيق مبدأ المساواة بين الطلاب في التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
44	44	موافق
37	37	غير موافق
19	19	محايد
100	100	المجموع

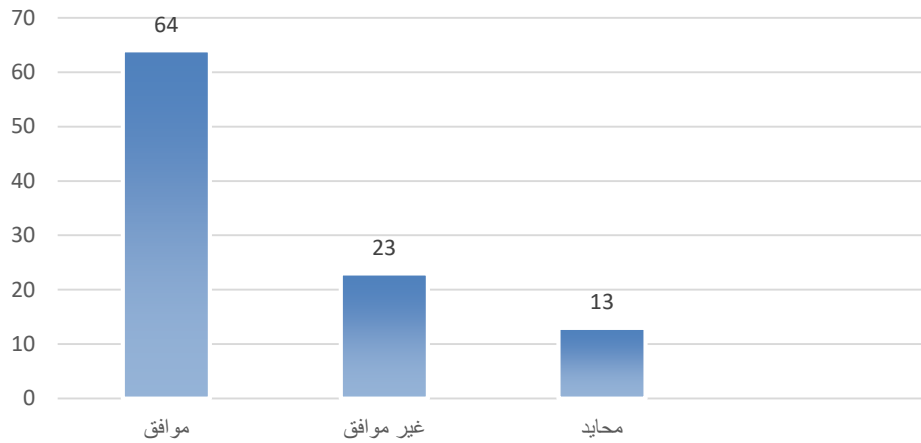
رسم بياني رقم 24 تحقيق مبدأ المساواة بين الطلاب في التعليم عن بعد



جدول رقم 25 التعليم التقليدي أحسن من التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
64	64	موافق
23	23	غير موافق
13	13	محايد
100	100	المجموع

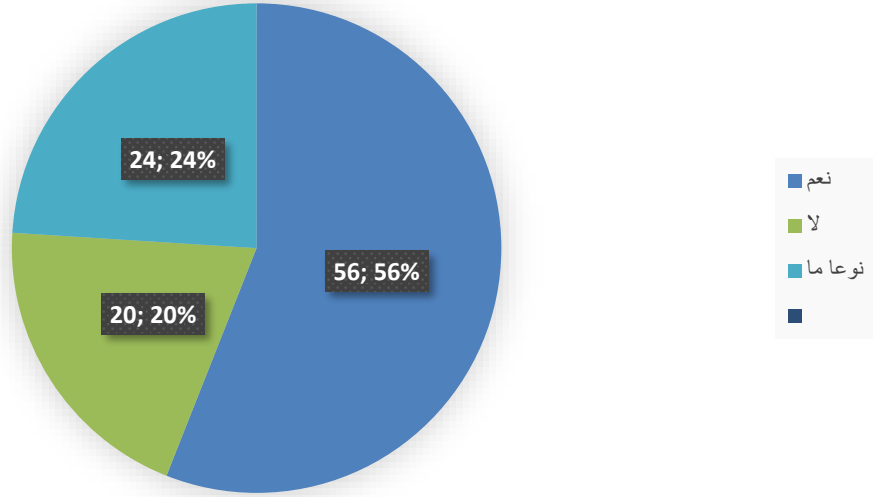
رسم بياني رقم 25 التعليم التقليدي أحسن من التعليم عن بعد



جدول رقم 26 التعليم العادي الكلاسيكي أحسن من التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
56	56	نعم
20	20	لا
24	24	نوعا ما
100	100	المجموع

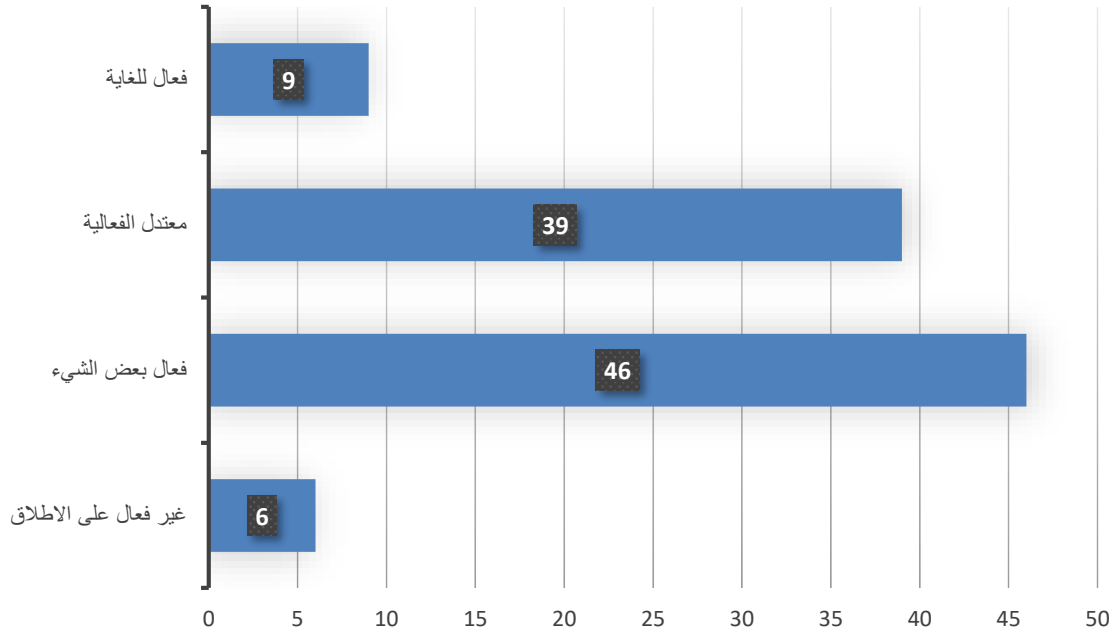
رسم بياني رقم 26 التعليم العادي الكلاسيكي أحسن من التعليم عن بعد



جدول رقم 27 فعالية التعليم عن بعد

النسب المئوية	التكرارات	بدائل الإجابة
6	6	غير فعال على الاطلاق
46	46	فعال بعض الشيء
39	39	معتدل الفعالية
9	9	فعال للغاية
100	100	المجموع

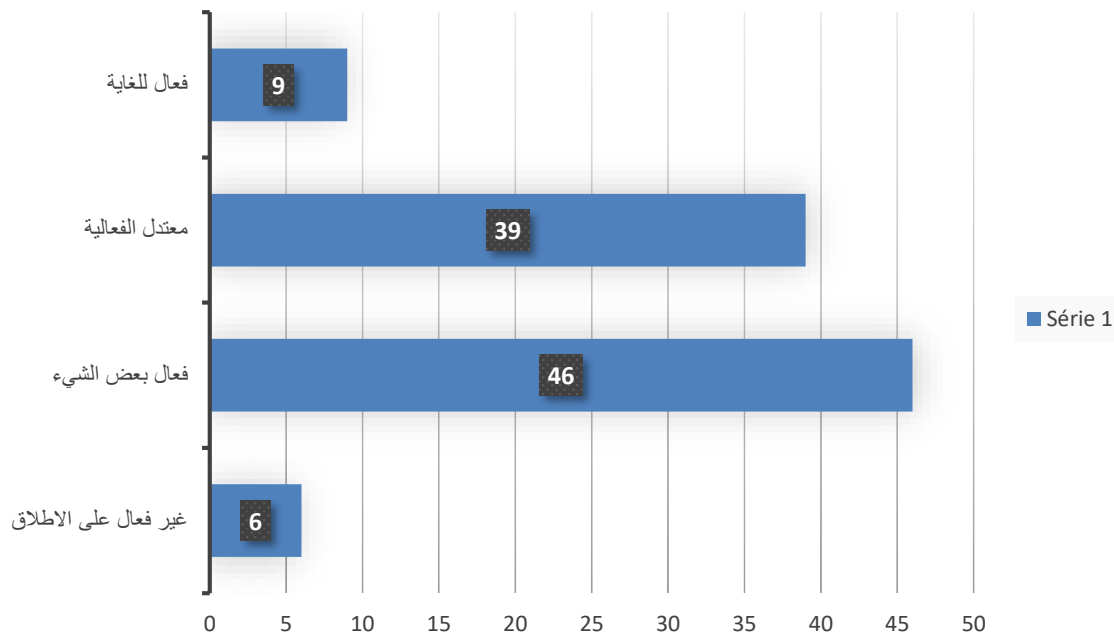
رسم بياني رقم 27 فعالية التعليم عن بعد



جدول رقم 28 أهمية المقاييس عن بعد في التخصص التي تدرسه

بدائل الإجابة	التكرارات	النسب المئوية
غير مفيد	7	7
مفيد بعض الشيء	55	55
مفيد جدا	30	30
مفيد للغاية	8	8
المجموع	100	100

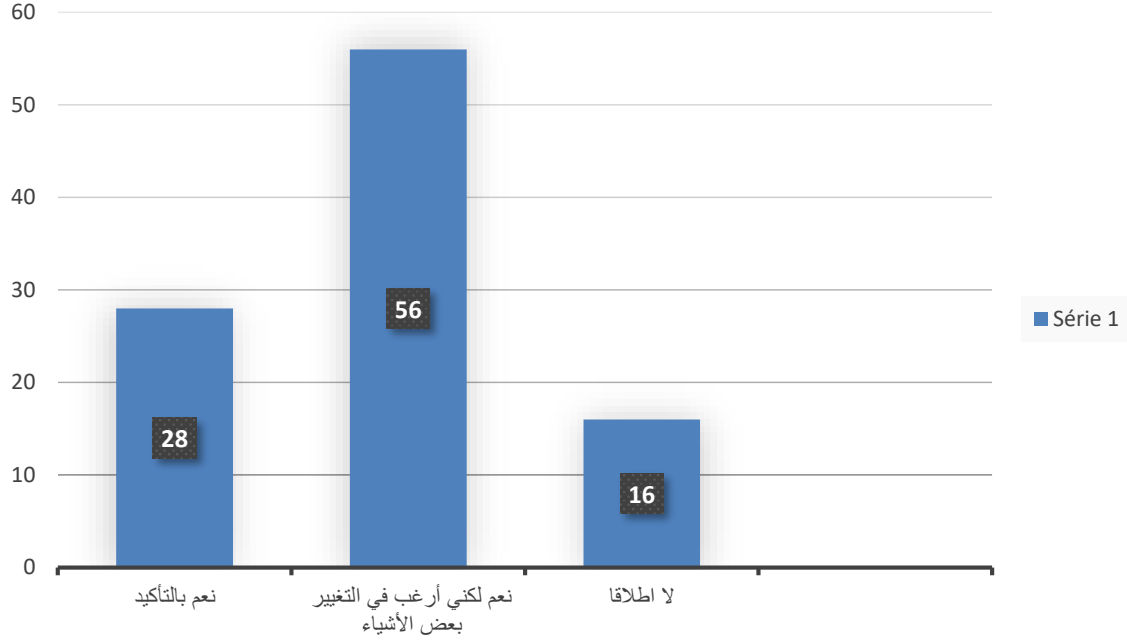
رسم بياني رقم 28 أهمية المقاييس عن بعد في التخصص التي تدرسه



جدول رقم 29 رضی الطلبة على مستوى التعلم عن بعد المقدم لهم في التخصص

بدائل الإجابة	التكرارات	النسب المئوية
نعم بالتأكيد	28	28
نعم لكنني أرغب في التغيير بعض الأشياء	56	56
لا اطلاقا	16	16
المجموع	100	100

رسم بياني رقم 29 رضی الطلبة على مستوى التعلم عن بعد المقدم لهم في التخصص



1- دراسة العلاقة بين التخصص الطالب و سهولة التحصيل الدراسي عن طريق التعليم عن بعد

Tests du khi-carré			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	20,722 ^a	12	,055
Rapport de vraisemblance	22,211	12	,035
Association linéaire par linéaire	,028	1	,867

- بما ان اختبار k2 يساوي 20.722 مستوى الدلالة اقل من 0.05 اذن يوجد علاقة بين سهولة تحصيل دراسة وتعليم عن بعد

2- دراسة العلاقة بين سهولة التحصيل الدراسي عن طريق التعليم عن بعد و الجنس

Tests du khi-carré			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	20,430 ^a	12	,059
Rapport de vraisemblance	19,276	12	,082
Association linéaire par linéaire	3,362	1	,067

- بما ان اختبار k^2 يساوي 20.430 مستوى الدلالة اقل من 0.05 اذن يوجد علاقة بين سهولة تحصيل الدراسي والجنس (ذكور والإناث).

3- دراسة العلاقة بين عمل الطالب و سهولة التحصيل الدراسي عن طريق التعليم عن بعد

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	15,232 ^a	9	,085
Rapport de vraisemblance	18,243	9	,032
Association linéaire par linéaire	,833	1	,361

- بتطبيق إختبار K^2 يساوي 15.232 مستوى الدلالة 0.08 وهي قيمة أكبر من 0.05 إذا لا يوجد علاقة أو معنى لسهولة التحصيل الدراسي عن طريق التعليم عن بعد و عمل الطالب إذن العمل ليس له أي أثر .

• الخاتمة

ختاما نجيب على فرضية الاساسية للدراسة

طلبة كلية العلوم الاجتماعية واعون بأهمية و دور التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي ولكن أكدوا على ضرورة المرافقة البيداغوجية لتحقيق إيجابيات هذا النوع من التعليم كما أكدوا أنه يبقى تعليم إضافي لتعليم التقليدي وليس بديل له ومن خلال تحليل آراء الطلبة نستنتج مايلي

ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بتكوين مهارات عامة في التفكير والتخطيط، والتكيف المعرفي والنفسي للتعامل مع المتغيرات، وإتقان لغات العصر، وتكنولوجيا الحصول على المعلومات ومعالجتها، وكفاءة استثمار الوقت وإدارة الإمكانيات المتاحة.

كما نشير أيضا إلى أن استخدامات التعليم عن بعد لازال في بداياته في الجزائر، وفي معظم الدول العربية؛ إذ يواجه هذا التعليم بعض العقبات والتحديات سواءً أكانت تقنية؛ تتمثل بعدم اعتماد معيار موحد لصياغة المحتوى، أم فنية؛ وتتمثل في الخصوصية والقدرة على الاختراق، أم تربوية؛ وتتمثل في عدم مشاركة التربويين في صناعة هذا النوع من التعليم.

يحتاج التعلم عن بعد إلى مواقع شبكية مبتكرة، وإلى محتوى شبكي متكامل ومتجدد على الدوام. فالمواقع الشبكية التعليمية تحتاج إلى لمسات خبراء في تكنولوجيا المعلومات والتسويق والإدارة، بالإضافة إلى خدمات معلمين محترفين ومدرسين من الطراز الخاص.

على ذلك وجب على الجامعة الجزائرية تحديد رؤية مستقبلية بخصوص العملية التعليمية المبنية على أساس التعليم عن بعد.

• قائمة المراجع

المراجع

1. طارق، عبد الرؤوف عامر. (2015). التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي. الطبعة 01، القاهرة - مصر المجموعة العربية للتدريب و النشر.
2. رمزي، أحمد عبد الحي. (2010). التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين. مكتبة الأنجلو المصرية - مصر دار المنهل للنشر و التوزيع.
3. فلسطين محمد أحمد، الكسجي. (2012). الجودة في التعلم عن بعد. القاهرة - مصر دار المنهل للنشر و التوزيع.
4. نادية، سعيد عيشور. (2017). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية. قسنطينة - الجزائر حسن راس الجبل للنشر و التوزيع.
5. مروان عبد الله مصطفى، العوايشة. (2021). أثر التعليم عن بعدو التعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي (دراسة مقارنة). مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد 45، الجزء 01، 15 - 54.
6. ابراهيمي، يوسف. (2012). التعليم عن بعد الواقع و الآفاق - دراسة لبعض النماذج العلمية. مجلة الأبحاث و الدراسات العلمية، المجلد 06، العدد 01، 184 - 201.
7. غرايبيية، أسماء و قندوز، كريم. (2022). التعليم الالكتروني مفهومه، أدواته و أهميته. مجلة اللسانيات و الترجمة، المجلد 02، العدد 02، 189 - 203.
8. باحميد، جويده. (2021). مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم عن بعد المتمدرسين بمركزي تيزي وزو و بجاية. مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد 15، العدد 01، 125 - 137.

9. مائسة، عوض محفوظ. (2021). دور التعليم الالكتروني في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية و التطبيقية - جامعة عدن. مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 05، العدد 02، 557 - 587.
10. ررفافي، عبد الرحمان و عبدلي، سفيان. (2021). التعليم عن بعد في تجربة الجامعة الجزائرية بين الحالة الطارئة و جودة الرسالة. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 06، العدد 03، 157 - 166.
11. بن علال، فاطمة الزهراء. (2023). واقع الجامعة الجزائرية ما بين التعليم التقليدي و التعليم عن بعد - دراسة استطلاعية بجامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف. مجلة جسور المعرفة، المجلد 09، العدد 02، 582 - 592.
12. زينات، أسماء. (2022). واقع التعليم الالكتروني عن بعد في المؤسسات الجامعية الجزائرية بين حتمية التوجه وتحديات الواقع. مجلة العدوي للسانيات المعرفية و تعليم اللغات، المجلد 02، العدد 02، 56 - 67.
13. أنيسة، ركاب و فاطمة الزهراء، جلال. (2021). نشأة وتطور التعليم عن بعد و أهم التحديات و الصعوبات التي تواجهه. مجلة دراسات في التنمية و المجتمع، المجلد 06، العدد 04، 79 - 86.
14. حسيبة، لعربي. (2017). التجربة الجزائرية في التعليم عن بعد بين الواقع و المأمول - جامعة التكوين المتواصل نموذجاً (UFC). منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر.
15. محمد، سحاج. (2017). التعليم عن بعد في الجزائر - مركز التعليم و التكوين الجهوي عن بعد - الشلف نموذجاً مقارنة وصفية تحليلية. منشورات الممارسات اللغوية في الجزائر. 183 - 194.

16. داودي، زهرة. (2017). *خرائط المفاهيم لتسهيل التعليم ز العليم عن بعد - الكيمياء نونجا - المدرسة العليا للأساتذة بالقبة. منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، الجزء 03، 195 - 212.*
17. حياة، يناجي. (2017). *التعليم عن بعد و التعليم الالكتروني/ جامعة أكلي محند - البويرة. منشورات مختبر الممارسات اللغوية في اللغوية، الجزء 03.*
18. وهيبة، وهيبة. (2017). *مزايا التعليم الالكتروني و اشكالاته/ المركز الجامعي مغنية. منشورات الممارسات اللغوية في الجزائر، الجزء 03.*
19. غرفة أبوظبي. *التعليم عن بعد البنية التكنولوجيا المتقدمة - الواقع و التحديات. 2020.*
20. جامعة مولود معمري - تيزي وزو. *الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية و التطبيق. 2017.*
21. حمد، بن سيف الهمامي و ابراهيم، حجازي. (2020). *التعليم عن بعد مفهومه، أدواته و استراتيجياته. مركز الملك سلمان للإغاثة و الأعمال الإنسانية. دليل السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني و التقني - اليونيسكو.*

22. <https://www.unesco.org>
23. <https://www.asjp.cerist.dz>
24. <https://www.academia.edu>
25. <https://www.noor-book.com>
26. <https://fr.scribd.com>
27. <https://www.apa.org>

• قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
قسم الديمغرافيا



استبيان رأي الطلبة حول التعلم عن بعد

طلبنا الأعضاء أطلب منكم الإجابة على هذه الإستمارة لأهداف علمية ، وستكون الإجابة سرية

- التخصص
- القسم
- المستوى الدراسي
- العمر
- الجنس

• هل تعمل

نعم لا

• هل تملك جهاز للتعلم عن بعد؟

نعم نعم لكنه لا يعمل بشكل جيد لا

• ماهو الجهاز التي تستخدمه للتعلم عن بعد؟

حاسوب محمول حاسوب مكتب لوحة الكترونية هاتف ذكي

• كم من وقت تستغرقه في التعلم عن بعد؟

أقل من ساعة

1-2 ساعات

3-4 ساعات

أكثر من 5 ساعات

محور الثاني

- هل تجد سهولة في التعامل مع أدوات التعليم عن بعد؟

نعم لا نوعا ما

- يوفر التعليم عن بعد سهولة في الوصول للمصادر و المعلومات؟

نعم لا نوعا ما

- يمنح برنامج التعليم عن بعد الخبرات التي يحتاجه الطلاب؟

نعم لا نوعا ما

- يساهم التعليم عن بعد في تدعيم دور المعلم أثناء شرح المحتوى؟

نعم لا نوعا ما

- يقدم التعليم عن بعد استراتيجيات وأساليب تدريس مختلفة تتلائم مع الطلاب؟

نعم لا نوعا ما

- يراعي التعليم عن بعد الاحتياجات الفردية عند الطلبة؟

نعم لا نوعا ما

- يدعم التعليم عن بعد التفاعل بين الطلاب؟

نعم لا نوعا ما

- يقدم التعليم عن بعد محتوى تعليمي يتميز بالحدثة و الموثوقية و الدقة؟

نعم لا نوعا ما

• يوفر التعليم عن بعد أنشطة تعليمية مختلفة توافق أنماط التعلم المتنوعة؟

نعم لا نوعا ما

• يسهل التعليم عن بعد معاملات الطلبة الإدارية؟

نعم لا نوعا ما

• يختصر التعليم عن بعد الوقت اللازم للتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي؟

نعم لا نوعا ما

• يساعد التعليم عن بعد في اكتساب معارف و مهارات جديدة؟

موافق غير موافق محايد

• المعلومات الدراسية تصبح أسهل وأكثر وضوحا مع برنامج التعليم عن بعد؟

موافق غير موافق محايد

• يعمل برنامج التعليم عن بعد على تطوير عملية التعلم الفردي و التعاوني معا؟

موافق غير موافق محايد

• يقدم برنامج التعليم عن بعد حرية في التعلم في أي وقت ومن أي مكان؟

موافق غير موافق محايد

• يمنح التعليم عن بعد الثقة في النفس؟

موافق غير موافق محايد

• يساعد التعليم عن بعد في تنمية التفكير و يساعد في تنمية المهارات الفكرية؟

موافق غير موافق محايد

• يمنح التعليم عن بعد دافعا للتعلم ويجعله مشوقا أكثر؟

موافق غير موافق محايد

• يحقق التعليم عن بعد مبدأ المساواة بين الطلاب؟

موافق غير موافق محايد

• التعليم التقليدي أحسن من التعليم عن بعد؟

موافق غير موافق محايد

• هل تفضل التعليم العادي الكلاسيكي عن التعليم عن بعد؟

نعم لا نوعا ما

• ما مدى فعالية التعليم عن بعد؟

غير فعال على الاطلاق

فعال بعض الشيء

معتدل الفعالية

فعال للغاية

• ما فائدة التخصص التي تدرسه في تقديم المقاييس عن بعد؟

غير مفيد

مفيد بعض الشيء

مفيد جدا

مفيد للغاية

• هل انت راضي على مستوى بالتعلم عن بعد المقدم لك في القسم؟

نعم بالتأكيد

نعم لكني أرغب في التغيير بعض الأشياء

لا اطلاقا